



# صدي الشام

سياسية. إخبارية. متنوعة

التهاب الكبد الفيروسي " آ " ماهي أعراض الإصابة به؟ وكيف نقي أنفسنا من العدوى؟

انتشرت إصابات لهذا المرض الوبائي على نطاق واسع مؤخراً، في كثير من المناطق التي تعاني من قلة تواجده المياه النظيفة

العدد 93 عدد الصفحات 12

الثلاثاء 09 حزيران (يونيو) 2015 الموافق 22 شعبان 1436 هـ

أسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

## تهجير العرب الممنهج في الجزيرة السورية

# جرائم ترتكب.. وتغيير ديموغرافي يلوح في الأفق



يعيش سكان منطقة الجزيرة السورية بواقع يصعب تخيله، عشرات آلاف من سكان القرى العربية هُجروا من بيوتهم قسراً بفعل القوات الكردية التي استغلت شعار محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ما جعل كابوس التغيير الديموغرافي للمنطقة أقرب للواقع، وسط صمت قاتل مطبق.

تفاصيل صفحة 06

نازحون يفتشون العراء جنوبي جبل عبد العزيز (خاص - صدي الشام)

## برشلونة يصنع المجد

غياث شهبأ

لبث أن استعاد البلوغرانا توازنه في الدوري المحلي واستقل عثرات المنافسين، في وقت كان تصاعد خطه البياني أوروبياً لا يقل عن المحلي، فتخطى أندية عملاقة، كبايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان، حتى ضمن مقعده في النهائي. ناد برشلونة، لا يقبل بانصاف الحلول. فحاض مقامرة صعبة كان عنوانها أكون أو لا أكون؛ توجب عليه أن يفوز بأقل من شهر بكل شيء وإلا فهو لا شيء. أول الغيث كان قطرة الليغا الإسبانية، أتبعها بفوزه على أتلتيكو بلباو في نهائي كأس ملك إسبانيا، ولم يبق أمامه سوى يوفنتوس الإيطالي، الذي لم تقل مكاسبه في حال الفوز عن مكاسب البرشا. فبعد فوزه بالدوري والكأس في إيطاليا، كانت الثلاثية التاريخية هاجس البرشا المشروع. تفاصيل صفحة 09

صنع لاعبو برشلونة المعجزة وضمنوا إقامتهم الدائمة في الصفحة الذهبية من كتاب تاريخ كرة القدم، فباتوا أول فريق يحرز الثلاثية التاريخية للمرة الثانية. ليلة برلين الحاملة منحت اللقب الرابع في البطولة للاعبين مثل ميسي وانيستا وتشافي، بينما كانت كابوساً مزعجاً للاعبين السيدة العجوز، وبالتحديد حارسهم الذي لامست يده الكأس مرتين قبل أن يحرم من حملها، فاكتمل بالوصافة. بدأ برشلونة موسمه في الدوري المحلي بنتائج متباينة، تخللتها خسارات قاسية. ما جعل إدارة البارسا تفكر جدياً بإقالة المدير الفني "لويس تريكيه"، في وقت ابتعد فيه المنافس المحلي، ريال مدريد، بفارق يصعب تقليصه. وما

## مليشيات شيعية تتوافد إلى جبهات القتال لإحياء جيش الأسد



بعد هزائم النظام المتتالية مؤخراً على مختلف الجبهات، وخاصة بريف إدلب، بدأ النظام بتحصين جبهات القتال الأساسية، قرب معقله الشيعية، وذلك باعتماده أكثر على الميليشيات الأجنبية التي يأتي بها من العراق ولبنان وإيران ودول أسيوية أخرى. وتشير المعلومات إلى أن آلاف المقاتلين الشيعية، وصلوا مؤخراً لمناطق مختلفة في سورية، حيث وزعهم النظام بشكل أساسي على جبهات الساحل وسهل الغاب ودمشق

تفاصيل صفحة 02

آلاف المقاتلين الشيعية وصلوا لمؤازرة قوات النظام

## الامتحان المعياري التركي.. قرار مفاجئ يربك الطلاب

حسام الجبلاوي

أصدرت وزارة التربية التركية مطلع الشهر الحالي، قراراً يقضي بضرورة التقدم للامتحان المعياري لجميع الطلاب السوريين والعراقيين، والذين يرغبون بتقديم امتحانات الشهادة الثانوية للعام الحالي، أو تعديل شهاداتهم ومعادلتها لدى وزارة التربية التركية، ليتاح لهم الالتحاق بالجامعات التركية ومتابعة الدراسة فيها. واشترط القرار الجديد، الذي أعلن عنه مؤخراً، أن يكون المتقدم من مواليد ١٩٩٨ فما دون، وحاملاً لبطاقة اللجوء التركية «أفاد»، وأن يكون الطالب مقيداً ضمن البرنامج التركي «yobis»، المعتمد من وزارة التربية التركية، أو ناجحاً في امتحان البكالوريا في السنوات السابقة. كما أعطى القرار مهلة أسبوع واحد لجميع المدارس السورية لرفع أسماء الطلاب المتقدمة للاختبار، على أن يجري في أواخر الشهر الحالي.

تفاصيل صفحة 11



3 | ادفع لتمر.. شعار عناصر النظام في مدينة حماة

5 | مفهوم التضخم بين الشرق والغرب

8 | يا واد يا بيومي

## التضخم الاقتصادي يبلغ أعلى معدلاته.. 150 ليرة سعراً رسمياً للتر البنزين

دمشق - ريان محمد

بعد نحو ٥٠ يوماً على زيادة سعر البنزين، قررت حكومة النظام رفع سعر لتر البنزين إلى ١٥٠ ليرة، في وقت يتوقع أن تسير باقي المواد المحروقات على الطريق نفسه، بينما يشير اقتصاديون إلى ارتفاع سعر التضخم إلى ٣٠٠٪ عن عام ٢٠١٠



تفاصيل صفحة 05

عبد القادر  
عبد اللطيف

من شرفة الجبران

## الانتخابات التركية أحرزت المؤيدين والمعارضين

لم تفاجئ الانتخابات التركية المرابيين كثيراً سوى في نقطة واحدة، وهي النسبة العالية التي حصل عليها الأكراد. وإذا كان قادة حزب العدالة والتنمية قد مهدوا لخسارتهم بعض الأصوات، من خلال تصريحات قدمها عبد الله غول وأحمد داوود أوغلو، فإن الخسارة التي تعرض لها حزبه في الحقيقة فاقت توقعاتهم، أو هكذا بدا الأمر.

حزن السوريون المعارضون كثيراً على عدم تمكن حزب العدالة والتنمية من الوصول إلى الحكم منفرداً للمرة الرابعة، لأنهم يؤمنون عليه كثيراً في قضايا كثيرة، ومن أهمها الدعم العسكري المقدم للشمال السوري، والذي أثمر نتيجة جيدة على الأرض، واستمرار سياسة الباب المفتوح التي توقفت قبل فترة بمناسبة الانتخابات، وهناك كثيرون ينتظرون عودتها.

لم يبق السوريون المهجرون إلى تركيا في حدود الحزن فقط على هذه النتيجة، بل تجاوزوا هذا الشعور إلى القلق ويمكن القول إلى الخوف، وابتوا يخشون على مصيرهم. في الحقيقة أنهم إذا كانوا يحبون تركيا، فليعلموا ألا يقلقوا. وأكدهم بالعبارة التي قالها داوود أوغلو من شرفة مقر حزبه الرئيسي بعد ظهور النتائج: «نحن لا نعمل من أجل مراحل زمنية قصيرة، بل من أجل عصور». أي أن الرجل لا ينظر إلى القضية من منظور شخص أو مجموعة أشخاص تحقق نجاحاً ما في مرحلة زمنية ما، بل من منظور تيار سياسي يريد أن يرسخه نموذجاً، وهو تعايش الإسلام والليبرالية. أو بمعنى آخر، الإسلام الليبرالي. وبتات هذا التيار فاعلاً في الحياة السياسية التركية بغض النظر عن التسمية، فلم يعد يمكن تصور تركيا من دون تيار إسلامي ليبرالي.

من جهة أخرى، شكر داوود أوغلو كل من ذهب إلى الصندوق دون استثناء، ووعدهم بأن يستنبط الدروس من النتيجة التي خرجت من الصندوق. وفي الوقت نفسه، دعا الآخرين أيضاً لاستنباط الدروس، وعدم إلقاء اللوم على الآخرين. وبهذا أتحى الرجل أمام إرادة الأمة، وكانت رسالته مفادها: «نعم، لم نتجنبكم سياساتنا بشكل كامل، نتعجب بأن نعيد النظر فيها». ولكنه استنتج نقطة واحدة وهي «الوقوف إلى جانب المظلوم حيثما كان».

هذا الكلام، وهذا الواقع يندحس التخريف أو الهذيان الإيراني وما يتبعه من وكالات أنباء عالمية تنشر مواد صحفية مدفوعة الأجر من أموال الولي الفقيه حول تأسيس دكتاتورية العدالة والتنمية، فإين هي هذه الدكتاتورية التي تحصل على أربعين بماناً من أصوات الناخبين، وتتخني أمام إرادة المواطن؟ ولكن يبدو أن لإمام الفقيه مفهوماً خاصاً للدكتاتورية...

على الرغم من فوز حزب العدالة والتنمية، ولكن ثمة غصة في الموضوع، لأن المباحثات مع الأحزاب التركية الأخرى يمكن ألا تؤدي إلى نتيجة تشكيل حكومة ائتلافية، وإن تشكلت فستكون لفترة قصيرة مهمتها تعديل قانون الانتخابات، والتحصين لانتخابات مبكرة. وهذا ما سيدخل السوريون في حسابات الانتخابات الجديدة، والترقب والخوف من جديد.

لم يكن السوريون المعارضون وحدهم الذين غصوا بنتائج الانتخابات التركية، فالمويدون أيضاً غصوا. ولعل فوز حزب العدالة والتنمية كان أرحم لهم من هذا المشهد الذي أفرزه الصندوق. لأن طروحات سيدهم الإمام الفقيه حول دكتاتورية العدالة والتنمية فقدت معناها من جهة، وتعرض حليفهم الأقوى والأكثر طائفية، كمال قلتشار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، إلى هزيمة يمكن أن تنهي حياته السياسية من جهة أخرى.

الحسرة أننا كنا نتمنى أن نعيش هذه المهرجانات والأعراس الانتخابية في بلدنا سورية. مع الأسف أننا ننشد إلى شاشات التلفزيونات في انتخابات لا نستطيع فيها الإدلاء بأصواتنا. وليس هذا فقط، بل الخوف المعضش داخلنا جعل بعضنا بصرخ «ما دخلنا... يا عزيزي، إذا كان الإسرائيلي دخله، والإيراني دخله، والأمريكي دخله، والسفغافوري دخله، كيف أنت أيها السوري ما دخلك؟

نعم، هناك مليوني سوري على الأرض التركية، وكانوا مشدودين جميعاً إلى نتائج الانتخابات. والأكثر من هذا، فإن سوري الداخل أيضاً كان وضعهم على هذا النحو، فالانتخابات التركية هي الفردوس المفقود لديهم، وهي الطموح...

# المعارضة تصل إلى مشارف سهل الغاب وتواصل تصديها لتنظيم الدولة في ريف حلب الشمالي

فيما تابع «جيش الفتح» تقدمه بريف إدلب وصولاً لمشارف سهل الغاب والساحل السوري أهم معاقل النظام الشعبية في عموم سورية، وفي حين كانت فصائل حلب تمهد لفتح معركة تنهي تواجد النظام هناك، هاجم تنظيم «الدولة الإسلامية» ريف حلب الشمالي، دافعاً بذلك المعارضة لإعادة ترتيب أوراقها، بعد أن تلقت من «داعش» طعنة في الظهر



مقاتلون من المعارضة يستعدون لمعركة على أطراف «أم القرى» (خاص - صدي الشام)

الخلافات والمسائل العالقة فيما بينها، وقال «إن التنسيق والتحضيرات، على أشدها، وقريباً سوف يتم إطلاق المعركة الكبرى».

في غضون ذلك، وفي خطوة توحيدية كما يبدو، أعلنت حركة «فجر الشام الإسلامية»، وكتائب «أبو عمارة»، عن انتهاءهما لحالة الجهاد التي كانت تتخذهما الحركتين في قتال تنظيم الدولة سابقاً، وذلك في بيان صادر عنهما.

يأتي ذلك في وقت كثفت فيه طائرات النظام من هجماتها على مناطق سكنية أهلة بالمندنيين، في الأحياء الشرقية من مدينة حلب، والأرياف الخارجة عن سيطرة قوات النظام، مخلفة مجازر كان آخرها في حي الحوانية، حيث أسفر سقوط برميل متفجر ظهر يوم السبت الماضي، عن مقتل عشرة أشخاص، وعشرات من الجرحى من المندنيين، من بينهم أطفال.

وأفاد الناشط الإعلامي أبو محمود عباس، عن تمكن قوات المعارضة من تدمير حوالي ٧ البيات ثقيلة لقوات التنظيم، في غضون ثلاثة أيام فقط من عمر المعارك.

ووفق عباس، فإن الغارات التي قام بها التحالف والتي استهدفت مواقع للتنظيم، في قرية صوران مساء السبت، أسفرت عن مصرع العشرات من عناصر التنظيم، بما فيهم عناصر من القيادة، وامراء أيضاً.

وأفادت مصادر محلية من مناطق خاضعة لسيطرة التنظيم، عن معاناة التنظيم من نقص العناصر، الأمر الذي استدعى سحب عناصر كتيبة «الحسبة» إلى جبهات القتال، وأشارت نفس المصادر إلى حالة من

## مليشيات شيعية تتوافد إلى جبهات القتال لإحياء جيش الأسد

بعد هزائم النظام المتتابة مؤخراً على مختلف الجبهات، وخاصة بريف إدلب، بدأ النظام بتحصين جبهات القتال الأساسية، قرب معاقله الشعبية، وذلك باعتماده أكثر على المليشيات الأجنبية التي يأتي بها من العراق ولبنان وإيران ودول أسيوية أخرى. وتشير المعلومات إلى أن آلاف المقاتلين الشيعية، وصلوا مؤخراً لمناطق مختلفة في سورية، حيث وزعهم النظام بشكل أساسي على جبهات الساحل وسهل الغاب ودمشق

سندا لهذه القوات في حال تعرض إحداها للهجوم.

أما في الساحل، فقد اعتمدت قوات النظام مؤخراً زيادة قواتها في قبة النبي يونس، أعلى قسم جبال اللاذقية وأكثرها قرباً من صلنفة (أحد مراكز البث الإذاعي للتلفزيون السوري). حيث تشكل القمة المرتفعة، التي يصعب مهاجمتها بسبب طبيعتها الصخرية، الحصن الأبرز لحماية القرى المؤيدة ومنع أي تقدم للمعارضة في جهة الساحل. وفي هذا الإطار، قال الإعلامي في الفرقة الأولى الساحلية، محمد خليلو، أن «هناك معلومات وصلت للفرقة من جهة أمنية تابعة للنظام من داخل اللاذقية، تفيد بوصول حوالي ١٠٠٠ مقاتل عبر مطار الباسل في اللاذقية لدعم جبهات الساحل». وأضاف خليلو أن ما يعزز هذه المعلومات «محادثات تم التقاطها مؤخراً عبر مرصد الفرقة ظهرت فيها بوضوح اللهجة العراقية وأحياناً لغات غير مفهومة».

كما يسعى النظام حالياً للاستفادة من هؤلاء المقاتلين من خلال تدريب مليشيات جديدة أعلن عن رغبته بإنشائها للدفاع عن دمشق. ومن غير المستبعد أن تساهم هذه القوات في محاولة إيقاف أي خطر قادم من درعا على يد قوات المعارضة التي تحدثت أنباء كثيرة عن حشود تجهزها لاقتحام العاصمة.

يذكر أن النظامين السوري والإيراني يستغلان قضية الأماكن المقدسة ويعملان على حشد مقاتلين شيعية وزجهم ضمن مليشيات طائفية تساهم في قمع الثورة السورية. وكانت أولى هذه المليشيات تدخلت بالشان السوري هي حزب الله اللبناني، ليتوالى بعدها وصول مقاتلين عراقيين وأفغان وإيرانيين دخلوا سوريا بأسماء مليشيات متعددة، مثل لواء أبو الفضل العباس وجيش الفاطميين وعصاب أهل الحق ولواء الكرار وغيرها. كما يشرف الحرس الثوري، من خلال قياداته العسكرية، على تدريب هذه المليشيات وقيادة العمليات العسكرية. وهو ما ظهر جلياً في معارك النظام الأخيرة في درعا وتكرر الظهور الإعلامي لقاسم سليماني، قائد الحرس الثوري الإيراني، في عدة محافظات سورية.

الأنباء إلى توجه بعضهم على الفور إلى معسكر جورين، الذي يعتبر اليوم خط الدفاع الأول عن القرى والبلدات المؤيدة في الساحل.

فمن جورين نقلت بعض المواقع الموالية للنظام وعوداً لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، قال فيها «سيفانجا العالم بما نعد له نحن والقادة العسكريون السوريون حالياً». حيث تشكل القرية التي تقع في ريف حماة الغربي، بالنسبة لهذه المليشيات، بوابة سهل الغاب المؤيدة إلى الساحل، الذي من مهمتهم الدفاع عنه.



آلاف المقاتلين الشيعية وصلوا لمؤازرة قوات النظام بسورية (الانترنت)

حلب - مصطفى محمد

أعلن أحمد قره علي، المتحدث الرسمي باسم حركة احرار الشام، عن وصول قوات جيش الفتح لمشارف سهل الروج، وسهل الغاب في محافظة حماة، وذلك بعد سيطرة قوات جيش الفتح على قرية محمبل، وحرش بسنقول.

وفي اتصال مع «صدي الشام» قال، «لم يتبقى للنظام في مدينة ادلب، إلا مناطق صغيرة تقع تحت حصار الثوار، وهي قرى «كفرية، الفوعة»، ومطار أبو الظهور، وبذلك فالمدينة بكاملها باتت خارجة عن سلطة النظام».

ولكن قره علي بعد أن شدد على نية الثوار العمل على بقية المناطق المحاصرة، أشار إلى تفاجى الثوار بالهجوم الذي شنه تنظيم الدولة «داعش»، على مناطق سيطرة الثوار في الريف الشمالي لمدينة حلب، وقال «لقد استغل التنظيم انشغال غرفة فتح حلب، بالتحضير لعملية تحرير المدينة من نظام الأسد، وانشغلنا بتحرير محافظة ادلب أيضاً».

وعند الحديث عن سير المعارك في الريف الشمالي لمدينة حلب، أكد المتحدث الرسمي لأحرار الشام (أحد أهم فصائل جيش الفتح) تكبيد الحركة للتنظيم عشرات من القتلى، علاوة على تدمير دبابتين، وعربة «همر» أمريكية الصنع، في المزارع المحيطة في قرى الشيخ ربح، والبل.

ودخلت المعارك التي تخوضها قوات المعارضة مجتمعاً من جهة، ضد تنظيم الدولة من جهة أخرى، في ريف حلب الشمالي، أسبوعاً الثاني على التوالي، وتشهد أغلب خطوط التماس الممتدة من أطراف المنطقة الصناعية شرقي مدينة حلب، وصولاً إلى الخط الحدودي التركي، تبادلاً للسيطرة، وسط عمليات كر وفر من كلا الطرفين. ويشهد محيط قرية صوران، احتدام أكبر المعارك على طول خط التماس، حيث تحاول قوات المعارضة استعادة السيطرة على المدينة «الاستراتيجية» التي استولى عليها التنظيم، مع بداية تقدم التنظيم، كما وتشهد قرية «أم القرى» هي الأخرى أيضاً معارك توصف بـ «القاسية»، وذلك من خلال تمكن قوات المعارضة من صد الهجمات المتتالية التي يقوم بها التنظيم على هذا المحور، وصولاً إلى ميتغاه في قطع أحد أهم طرق الإمداد للمعارضة، الذي يصل مدرسة المشاة، بالشرط الحدودي التركي شمالاً.

وكشف قيادي بارز في المعارضة، فضل عدم الكشف عن اسمه، عن وجود خطة هجوم شامل من قبل المعارضة، التي عززت من مواقعها، واستجلبت الدعم عبر الارتال العسكرية المدججة بالسلاح الثقيل، على مواقع التنظيم، لحرره من عموم الريف الشمالي.

وأوضح القيادي في حديثه لـ«صدي الشام»، انتهاء المعارضة لكافة

أنطاكية - حسام الجبلاوي

تشير الانسحابات الأخيرة والمتسارعة لقوات النظام في ريف إدلب الغربي إلى قناعة واستراتيجية جديدة بدأت تتبلور لدى النظام وحلفائه، تقوم على عدم القدرة في السيطرة على مساحات جغرافية واسعة من عموم البلاد بعد أربع سنوات من الانهالك العسكري، وترامي الجبهات والخسائر المتلاحقة، لتنتقل الأهمية اليوم إلى إعادة تجميع هذه القوات ومحاولة الحفاظ على المراكز التي يعتبرها النظام هامة لوجوده، مثل محافظات اللاذقية ودمشق وحمص وحماة وبسبب شعوره بعجزه عن تغطية هذه المناطق وجمابيتها، نتيجة الخسائر البشرية التي مني بها، لجأ النظام إلى حلفائه طالباً منهم مساعدته في تأمين مراكز نفوذه الأخيرة.

وبحسب وكالة فرانس برس التي نقلت عن مصدر أمني سوري، وصل إلى البلاد ٧٠٠٠ مقاتل شيعي ينتمون لمليشيات متعددة. وتشير

# امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق النظام.. فساد يهدد مستقبل جيل الحرب

توجه صباح الإثنين، الأول من الشهر الحالي، أكثر من ٢٣٠ ألف طالب وطالبة، حسب إحصائيات وزارة التربية في حكومة النظام، لامتحانات الشهادة الثانوية بمختلف فروعها، العامة والشريعة والمهنية، وهم يطمحون للنجاح والعلامات العالية، وهو ما يجب أن يحصل عليه المرء عندما يقدم جهده واجتهاده. لكن ما حصل في سوريا، ويحصل عند غالبية الطلاب، لم يعد كذلك.

زينة اسماعيل



أكثر من ٢٣٠ ألف طالب وطالبة تقدم لامتحانات الشهادة الثانوية بمختلف فروعها العامة والشريعة والمهنية (الانترنت)

انتهت منذ أيام امتحانات الشهادة الإعدادية وسط أجواء مشابهة تماماً للأجواء التي عاشها الطلاب في العامين المنصرمين من ناحية الفوضى وانعدام المراقبة والفساد، الذي يساهم فيه حتى المعلمون والمؤسسات الأمنية العاملة في معظم المناطق. مما أثار شكوك السوريين بأن امتحانات الشهادة الثانوية ستكون أكثر نزاهة مما كانت عليه في السنوات السابقة. وما أن بدأ الامتحان حتى قطع الشك باليقين مع تكرار صورة التسيب وحالات الغش التي اعتاد السوريون على رؤيتها بكثرة منذ بداية الحرب.

## طلبة سورية ضحية في زمن الحروب

التحضير الجيد والدراسة لم تعد أهم مقومات النجاح بعد الآن. هذا ما تؤكد «هبة»، وهي إحدى الطالبات المتقدّمت للامتحان هذا العام في إحدى ضواحي دمشق. حيث تقول: «طوال السنة لم أدرس. ولم أتشجع لتقديم أوراقى للشهادة الثانوية بسبب ما سمعته عما حصل السنة الماضية من غش ومساعدة للطلاب. وكان مثلما توقع الجميع، فالغش (على أبو جنب) كما يقولون، وأغلب الطلاب يعتمدون على الملخصات المصغرة التي أصبحت تباع بشكل عني. أما الطلاب المدعومون يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة والاتصالات لنقل الأجوبة».

أما عن المعلمين المراقبين، فإمامهم خياران لا ثالث لهما، إما المساهمة في الفساد أو الصمت. حيث كشف مراقبون عن تلقيهم تهديدات صريحة تنبههم إلى ضرورة التزام «الحياة»، وعدم اتخاذ أي إجراء تجاه من يغشون، وإلا تعرضوا للإذاء. وقد اختار بعضهم بالفعل أن يسامر مهذبهم، كما فعل «حسان»، وهو أحد المعلمين المكلفين بالمراقبة، لأن «الرجل أصبح ثمنه رصاصة»، على حد قوله. ويتساءل حسان: «كيف لهؤلاء الطلبة أن يكملوا طريقهم في الجامعة إلا بنفس الطريقة؟». مؤكداً أن «جميع الطلاب متضررين، حتى من ينجح منهم بالغش، لأنهم سيواجهون الفشل عند نقطة ما من حياتهم»، على حد تعبيره.

الشهادات السورية واجهت مؤخراً بعض الصعوبات والضغط بعدم الاعتراف بها، بالإضافة إلى ضغوط أخرى من جامعات أجنبية كألمانيا وغيرها

أحد الرجال المسلحين دخل إلى قاعة الامتحان وأعطى الأجوبة للطلاب دون أن يتجرأ أحد على الوقوف في وجهه

الطلاب المجتهدون هم أكثر المتضررين من هذه الحال، فيعد انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات النهائية تفضي الكسل واللامبالاة بين الطلبة. هذا ما تؤكد «سلمى»، وهي مديرة إحدى مدارس

ضغوط أخرى من جامعات أجنبية كألمانيا وغيرها».

الإجراءات لضبط العملية الامتحانية، وأنه منعت إجراء الامتحانات في المناطق التي لا تخضع لسلطة الدولة، ما جعل البعض يتهمون النظام بأنه «قد نسي أو تناسى أن شببته هم رأس الفساد والراعي الأول له، وأكثر المستفيدين منه».

وفي ظل هذا الوضع التعليمي المتردي في سوريا، يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: ما هو شكل الجيل الذي سيخرج من جامعات سورية بعد سنوات قليلة، من أطباء ومهندسين ومعلمين من المفترض أن يكونوا قادة لهذا المجتمع؟ ومن ينقذ هذا الجيل من فاقة الجهل والضياع؟

ومما زاد الشكوك وأضعف مصداقية هذه الشهادة هو تصريحات الآلاف من الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي بأنهم «استطاعوا، وبكل أريحية، التنصل من المراقبة والدخول إلى أهم فروع الجامعة». ورغم أن وزارة التربية في حكومة النظام ترفض حصر حالات الغش والتصريح بعدها منذ العام الماضي، فقد أكد مراقبون أن نسبة الغش قد تجاوزت ٥٠٪ العام الماضي، وهي غير مرشحة للانخفاض هذا العام. فكل المؤشرات تدل على ذلك، رغم تأكيد حكومة النظام على أنها قد اتخذت جميع

## شهادة مزرورية

ونتيجة للتدهور الذي يحدث، بات التحذير من أن تكون شهادة الثانوية السورية لهذا العام «مزرورية»، أي فاقدة الشرعية حكماً، رغم أنها غير مزرورة. بل إن هناك من يسخر معتبراً أن «نسبة النجاح في الثانوية السورية ربما تعادل نسبة الاستفتاءات التي يجريها النظام، أي ٩٩,٩٪». هذا ما يشير إليه أحد الناشطين، قائلًا: «إن الشهادة سورية الحديثة الممهورة بتاريخ الأزمنة قد تتحول إلى وثيقة مشكوك بأمراها». مؤكداً أن «الشهادات السورية واجهت مؤخراً بعض الصعوبات والضغط بعدم الاعتراف بها، بالإضافة إلى

# ادفع لتمر.. شعار عناصر النظام في مدينة حماة

مع بدء المعارك في ريف حماة الغربي وفي سهل الغاب بالتحديد، بدأ النظام بجيش لإشاعة احتمالية دخول تنظيم الدولة الإسلامية إلى مدينة حماة، وثابر على دعم حواجزه في حماة برفع السواتر الترابية مع وضع أكياس الرمل والإسمنت. كما رفع جاهزية التفيتش على حواجز المدينة المنتشرة في أحيائها، والتي يفوق عددها ٢٤٠ حاجزاً ثابتاً.

ويحسب محمد، «بات هذا الأمر يتم علانية أمام الجميع. فعناصر الحاجز تقوم بإيقافك على الحاجز ثم تطلب منك ثمن شيء ما قاتلة «ادفع لتمر». وهذا ما أصبح شعارهم في الوقت الحالي، وهو ما يتم حتماً بالتنسيق مع الضباط الأمنيين المسؤولين عن حواجز المدينة، حيث بات الأمر علنياً، ورشاوى العناصر والضباط تدفع بشكل ظاهر».

ويحسب الناشط الإعلامي سيف، فإن «هذا الأمر هو دليل وعي عناصر النظام بخسارتهم الكبيرة التي يتعرضون لها، وبأنهم حتماً يعلمون بأن نهاية نظامهم إلى زوال، وبأن سبيلهم الوحيد هو قبض الرشاوى وسرقة الأموال من الأهالي للخروج من هذه المعركة بأكثر قدر ممكن من الفائدة المادية ليكملوا حياتهم بعد نهاية النظام».

وأشار سيف إلى أن «العناصر لم تكتف بهذا الأمر، بل باتت تعيش على تجارة الأثاث المستعمل الذي تمت سرقة من منازل المطلوبين في حماة ومن منازل أهالي ريف حماة، وعلى تسهيل التنقلات عبر وساطات من قبل ضباط المخابرات وعناصرهم. إضافة إلى تجارة البنزين والمازوت المنتشرة في حماة. وكل ذلك يكون الخاسر الوحيد فيه هو المواطن السوري، تحت شعار حماية الوطن من قبل النظام وأزلامه في حماة وفي عموم المحافظات السورية القابعة تحت سيطرة النظام».

على دفع ما لا يقل عن ٢٠٠ ليرة سورية على كل حاجز يمر عبره كل يوم، خاصة مع التدقيق الشديد الذي بات يقوم به عناصر حواجز المدينة. إضافة إلى دفع ما لا يقل عن ١٠٠٠ ليرة سورية عن كل سيارة نقل بضاعة لتسهيل مرورها شريطة أن لا يتم تفتيشها.

كما أن هذا الأمر بات عنياً كبيراً على أهالي المدينة، خاصة بأن أغلب ساكنيها الحاليين من الطبقة المتوسطة معيشياً ومن النازحين المدممين. «فالتنقل بالسيارة عبر حواجز المدينة قد يكلف ١٠٠٠ ليرة سورية من مكان ما إلى المنزل، وهذا ما لا يطيقه أهالي المدينة فوق الحصار الأمني الذي تعيشه المدينة»، يقول محمد.

العناصر باتت تعيش على تجارة الأثاث المستعمل الذي تمت سرقة من منازل المطلوبين في حماة ومن منازل أهالي ريف حماة، وعلى تسهيل التنقلات عبر وساطات من قبل ضباط المخابرات وعناصرهم. إضافة إلى تجارة البنزين والمازوت المنتشرة في حماة.

أغلب المدنيين باتوا مرغمين على دفع ما لا يقل عن ٢٠٠ ليرة سورية على كل حاجز يمر عبره كل يوم

وتحدث محمد، شاب من مدينة حماة، بأن «أغلب المدنيين باتوا مرغمين



أكثر من ٢٥٠ حاجز تفتيش لقوات الأسد في مدينة حماة (الانترنت)

# حلب ومعادلة السيطرة على الجغرافية السورية

د. بشار أحمد

تتبنى النجاحات الكبيرة التي حققها الثوار السوريون في الآونة الأخيرة، والتي نتج عنها تحرير مساحات شاسعة من الأراضي السورية في الشمال والجنوب، بقرب المعركة الفاصلة في حلب، والتي توصف بأنها أم المعارك، كونها ستترك تأثيرها المباشر على سير كل المعارك وفي كل المدن السورية.

فيعد نجاح تجربة إدلب، التي أثبتت علو كعب الثوار بعد توخدهم في غرفة عمليات واحدة ضمن جيش الفتح، وإحاقه هزائم مذلة بجيش الأسد وميليشياته، يدور الكثير من الحديث حول معركة حلب ودور هذه المعركة في رسم ملامح مستقبل سورية بعيداً عن الأسد وزمرته. وخاصة بعد صدور العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت أن الواقع الجديد الذي فرضه الثوار بقوة السلاح على الأرض، يثبت أن الحل العسكري أقرب من الحل السياسي في سورية، وخاصة بعد سلسلة التطورات المحليّة وتفاعلاتها الإقليمية والدولية، التي دللت على عدم وجود رغبة سياسية من قبل النظام وأسياده بإيجاد حل سياسي يتهي معاناة الشعب السوري.

## مدينة حلب تعد المفصل الأهم بعد دمشق والساحل في تحديد مستقبل الأسد

مما لا شك فيه أن مدينة حلب تعد المفصل الأهم بعد دمشق والساحل في تحديد مستقبل الأسد (طبعاً دون الانتقاص من أهمية ودور باقي المدن والبلدات السورية)، لأن السيطرة الكاملة على حلب تعني الكثير في معادلة السيطرة على الجغرافية السورية. فمن يحسم معركة حلب يربح تقلاً ميدانياً وسياسياً مؤثراً لدرجة كبيرة في مستقبل سورية بفعل موقعها الجغرافي والاستراتيجي المهم والمؤثر في الخارطة السورية والإقليمية.

فمن جهة تعد حلب من أكبر المدن السورية في عدد السكان وفي التنوع السكاني والثقافي، وهي قاعدة مهمة في الاقتصاد السوري لناحية توزيع ونقل النفط السوري، وفيها تتركز أغلب الصناعات السورية الحساسة، لذلك يطلق عليها اسم العاصمة الاقتصادية، ومن جهة أخرى تعد حلب أحد أهم القواعد العسكرية للنظام السوري، حيث يتواجد فيها العديد من المطارات والثكنات العسكرية ومراكز التدريب ومعامل ومخازن الأسلحة، كما أنها تشكل نقطة ربط بينها وبين العديد من المحافظات الأخرى، حيث تربط محافظة الرقة شرقاً مع إدلب غرباً وحماه جنوباً. كما يعطيها قربها من الأراضي التركية ميزة استراتيجية أخرى تجعل منها رنة مهمة يتنافس منها الثوار، وقاعدة أساسية للانطلاق نحو بقية المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام، بالشكل الذي يقطع جزءاً كبيراً من الإمدادات عن قواته، ويعمل في نفس الوقت على استنزافها ومحاصرتها. وهو ما يدل على عمقها الاستراتيجي بشقيه السياسي والعسكري.

الحل العسكري أقرب من الحل السياسي في سورية (الانترنت)



كما أن سيطرة الثوار على مدينة حلب يؤمن لهم المنطق الأمانة التي طالما طالبوا بها، مما يعني خطاً مباشراً من تركيا لمرور العتاد والمقاتلين، وبالتالي توجيه ضربة عسكرية وسياسية ومعنوية للنظام السوري.

إذا تكتسب معركة حلب أهمية كبيرة، إلا أنها لن تعني بالضرورة إنتهاء الحرب، لأن الحرب في سورية لن يحسم فصلها الأخير إلا في دمشق ومن بعدها الساحل، على اعتبار أن من يسيطر على جوهري التاج (دمشق وحلب) سيسيطر على سورية لا محال. إلا أن السيطرة على حلب ستؤثر خاصة الثوار بعد دحر جيش النظام من أهم معارقه في إدلب وريف حماة، وبالتالي فسيطرة الثوار على حلب ستقود حتماً إلى فتح معركة الساحل، التي تعد مع معركة دمشق أهم المعارك القادمة، والتي ستقطع الطريق أمام سنيارو التقسيم الذي بدأت معالمه ترسم على الأرض بفعل خطوط الاشتباك.

فالمعركة الأخيرة سواء بدأت أو لم تبدأ بعد، إلا أنها تلوح في الأفق المنظور.

فحلب لن تبقى خارج سياق التغيرات الكبيرة التي تطرأ على الساحة السورية، ولا سيما بعد تشكيل غرفة عمليات فتح حلب والمكونة من أكثر من ٢١ فصيلاً عسكرياً، والتي كانت تعد العدة لتحرير حلب من ميليشيا النظام الأسد. إلا أن هجوم تنظيم داعش على ريف حلب الشمالي المحرر، والذي يشكل خط الإمداد الرئيسي للثوار، وضع الثوار بين فكي كمشاة النظام والتنظيم، وعطل زحف الثوار باتجاه معاقل نظام الأسد في سهل الغاب وصولاً إلى الساحل، ودفع ثوار جيش فتح إدلب للتوجه إلى ريف حلب الشمالي لصد هجمات داعش، بدلاً من استكمال تحرير ما بدأه بقوة في إدلب وريف حماة، وبالتالي فسيطرة الثوار على حلب ستقود حتماً إلى فتح معركة الساحل، التي تعد مع معركة دمشق أهم المعارك القادمة، والتي ستقطع الطريق أمام سنيارو التقسيم الذي بدأت معالمه ترسم على الأرض بفعل خطوط الاشتباك.

وهو ما يدل على عمقها الاستراتيجي بشقيه السياسي والعسكري.

# أمريكا تقول بالحل السياسي والبدائل الممكنة

عمار الأحمد

قال أوباما: لا حل للوضع السوري في عهدي، وقال غير ذلك أيضاً. السياسة الأمريكية وفي أحسن الأحوال لا تخرج عن الدعوة المتكررة إلى الحل السياسي. إذا، كل دعم عسكري يجب أن يخدم الحل السياسي. وداعش هي هدف الأمريكان، وفي هذا الهدف تلتنق السياسة الأمريكية والإيرانية والنظام السوري؛ إيران عملت لظهور داعش والأمريكان يبررون باسم داعش ضرورة الوقوف ضد الثورات ويساهمون في إعادة إنتاج نظامي سورية والعراق. أمريكا إذا ترى سورية من زاوية الخلاص من داعش أولاً، وإعادة إنتاج النظام بالتوافق مع المعارضة ووفق جنيف. على المعارضة أن تفهم ذلك وتنتهي من الأوهام بأن أمريكا غيرت موقفها وتريد إسقاط النظام.

الخليجيون، ولأول مرة، يهتمون بإتجاه الحرب في سورية، وينسقون مع الأتراك والقطريين من أجل هذا الهدف. وفعلاً ساهم ذلك في انتصارات متلاحقة ضد النظام، وضعف الأخير. تلاخذه كافة الأقسام المحايدة، وفي كافة المدن السورية. الخليجيون يبحرون، ورغم أن أمريكا تمنع إسقاط العاصمة والحل العسكري، إلا أنها لا تمنع السياسة الخليجية، فهي في النهاية مفيدة للضغط على إيران من أجل توقيع الاتفاق النووي والتوازن الإقليمي كذلك. هذه البراغمية تستفيد منها دول الخليج، وكذلك أمريكا. وهي بكل الأحوال لا تتناقض مع الخطوط الحمراء الأمريكية. من هنا يمكن قراءة ذهاب وزير الخارجية الأمريكية إلى روسيا وفي جدول محادثته للوضع السوري والحل السياسي وفق جنيف، والإفان النظام قد ينحسر أكثر فأكثر وتعرض مصالح الروس للخطر في المستقبل!

إذا، «ثرثرة» أوباما بأن لا حل لسورية قريباً قد تكون إحدى التصريحات التي لا يتوقف عن إطلاقها والتي تبدو في بعض الأحيان متناقضة، كان يتكلم عن انتهاء شرعية النظام ثم يصرح بما قلناه في بداية المقال، وهكذا. الحل السياسي الآن تتوفر له شروط جديدة ممثلة في ضعف النظام الواضح، وفي تقدم المعارضة بسبب التنسيق الإقليمي الكبير.



حل سياسي متوافر يضعف النظام وتقدم المعارضة (الانترنت)

وتسمح بتعددية واسعة في المعارضة بما يشتمل كل جهد جماعي لها وربما ينسف جنيف ١ أيضاً.

الرياض ودول الخليج وتركيا، وربما فرنسا، تريد إنهاء الملف السوري. وربما تسابق الريح قبل إقرار الاتفاق النووي مع إيران، وحصول الأخيرة على أموال ستدعم بها حلفاءها، ولا سيما النظام السوري. وهناك قراءة أخرى، وتقول إن إيران ذاتها أوقفت دعمها للنظام، فلم ترسل له أموالاً منذ بداية ٢٠١٥، وخساراتها العسكرية الكبيرة في حلب ودرعا تدفعها لتطرح على النظام ضرورة التفاوض، وهذا لا يتناقض مع تسريبات تقول بأن على النظام أن ينسحب من حلب ودرعا وينحصر تواجد في دمشق وقسم من حمص وحماه وطرطوس واللاذقية، وأن يتخذ موقفاً دفاعياً عنها إلى أن تحدد المفاوضات الفعلية ويكون للنظام تمثيل في نظام الحكم القادم. طبعاً لا إمكانية لتقسيم طائف، وربما يكون هناك تمثيل منطقي ولكنه سيكون ضمن الحكم القادم. الوضع السوري بأكمله لا يسمح بتقسيم ما ولا يسمح بالاستقرار والبدء بالأعمار دون نظام جديد تتمثل فيه كافة المدن السورية، ومنها مدن الساحل أو مدن الشمال.

## الرياض ودول الخليج وتركيا، وربما فرنسا، تريد إنهاء الملف السوري. وربما تسابق الريح قبل إقرار الاتفاق النووي مع إيران

الفهم السعودي ينطلق بالضرورة من المثل اللبناني للحل في سورية، وكذلك الأمريكي والقطري. أي أن المعد لسورية نظام أقرب للطائفي، وإن لم يكن نسخة طبق الأصل عن لبنان أو العراق. وفي حال كان كذلك، فسيكون وصفة للحرب لا للحل السياسي. ولكن ويعيداً عما تريد هذه الدول، فإن الحكم الوحيد والمتوافق مع السوريين هو المطابق لأهداف ثورتهم، أي نظام منفي يقوم على مبدأ المواطنة، ويُبعد فيه أي ملمح لنظام طائفي. نظام كهذا لا يمكن أن يلقي اهتماماً جدياً، وبالتالي ستجدد الحروب في سورية. وكذلك لا يمكن قبول بقاء رجال النظام الحاليين ممثلين في نظام الحكم القادم، كما تريد المبادرة المصرية، والتي يشاء أن السعودية ليست ضدّها، وربما تدافع عنها في مؤتمر الرياض القادم.

بكل الأحوال هاتين النقطتين يجب طوبههما، والإفان هناك احتمالات استنفاد الوضع أكثر فأكثر، وحروب ربما تتخذ وجهاً طائفيّاً أكثر، وتدخل إقليمياً أكبر ودمار وقتل أكثر، وتعاضم الجهادية بشكل موسع؛ تعييب الشعب يسمح بكل ذلك. والشعب معذور، فما تعرض له يمنع حضوره مجدداً. فقط إيقاف الحرب تسمح بعودته، وربما مساهمته في تحقيق أهداف ثورته مجدداً.



نبيل شبيب

شروق وغروب

## فتح.. وبقياً نظام دموي.. ونكبة ١٩٦٧م

في ٥ حزيران/يونيو عام ١٩٦٧م، وقعت النكبة العسكرية الثانية في تاريخ قضية فلسطين، والكبرى في التاريخ العربي الحديث. ونحن مع مرور ٦٨ سنة عليها نعاني من آثارها وما تلاها.. وكانت الرغبة كبيرة في تخصيص زاوية «شروق وغروب» في «صدى الشام» للربط بين النكبة الكبرى وكثير مما نشهده من أوضاع مضاة لثورات الربيع العربي.. ولكن قبل الشروع في الكتابة أتبع نبأ يقول نصه الرسمي:

(أعلنت القيادة المركزية في حركة فتح الفلسطينية، في بيان نقله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، عن عودة العلاقات بين الفلسطينيين وسوريا التي طبعها بعد انقطاع دام ٣٢ عاماً.. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن «حركة فتح تصطف إلى جانب النظام السوري، وإن ما يدور في سوريا هو قتال النظام السوري لتنظيمات متشددة وإرهابية، والحديث يدور عن تعرض سوريا لهجمة شرسة يشنها مجموعا إرهابية مسلحة تتلقى تعليماتها من إسرائيل والغرب، كما وأنهم مرتبطون مع الأنظمة العربية»).

عجز القلم عن الترميز على ما أراد الكتابة فيه.. مع ازدياد الإحساس بالأسى أن تبث قضية فلسطين المحورية المركزية الوطنية العربية الإسلامية الإنسانية والمشتركة المصرية، بمثل ذلك العيث الخثير من جانب بعض من يتحدث باسمها.. وهذا الرغم من عشرات النكبات من صنع حالات عبث خطير دموي مشابه، وكل منها لا تبقى نتاجها داخل حدود أي قطر من الأقطار بل تشمل الجميع..

أما الثورة الشعبية في سورية، فماضية إلى غايتها بعون الله، رغم العداء من كل صوب إيراني وروسي وأمريكي وإسرائيلي.. وكذلك العداء الذي يصعب توصيفه دون الاضطرار إلى استخدام تعابير لا تليق، أذناها الحماقة السياسية.

لو أن منظمة فتح الفلسطينية استأنفت علاقاتها بنظام الأسد قبل أن يصبح مجرد بقايا تنتظر نهايتها المحتومة، فربما قيل إن هذه سياسة.. وإن كانت دون أخلاق.

لو أن المنظمة استأنفت تلك العلاقات عندما بدأ القصف الأسدي لمخيم اليرموك في دمشق، وقبل استكمال تحويله إلى ركام من الأشلاء، فربما قيل إن هذه محاولة لإقنأنا أهلنا المشردين عن فلسطين إلى أرضهم الشامية، ويمكن أن تعذر الاعتبارات الإنسانية صانع القرار في المنظمة على حساب ضحايا أهل الشام من السوريين.

ولكن ما الذي يدفع لقرار لا يجيزه منطق بأي معيار من المعايير، كما لا تجيزه اعتبارات سياسية ولا إنسانية ولا وطنية ولا عربية؟..

فوق ذلك يتزامن استئناف العلاقات مع ذكرى مرور ٦٨ سنة على نكبة ١٩٦٧م، أي تلك التي كان من أشد صفحاتها سوداً تسليم الجولان دون قتال، ثم كفاة من صنع النكبة العسكرية وأقعبا، وكان وزيراً للدفاع في سلطة البعث الانقلابية، بأن أصبح في منصب الرئاسة، وموقع حامي حسي الإسرائيليين وراء حدود ما بعد ١٩٦٧م، حتى أورت الموقع لابنه مع العنف والدموية والحد.. وإن لم يرث الابن ولو نذراً يسيراً من دهاء الأب.

ما الذي يمكن أن تكسيه منظمة فتح في إطار واقعها الراهن، من رئيس البراميل المتفجرة، والمذابح اليومية، والجرائم ضد الإنسانية، والميليشيات المستوردة.. وقد أصبح «تابوتا» تدور مفاوضات إقليمية ودولية حول طريقة دفعه؟

إذا تركنا الموازين السياسية جانباً واكتفينا بموازين المصالح الشخصية وحدها، فقد سبق أن وقعت المنظمة في سياسات وممارسات، ضررها -بذلك الموازين- أكبر من نفعها. ولكن كان يوجد بعض «المنافع الأتانية» فأين هي الآن؟

هل تريد مثلاً أن تكسب باستئناف العلاقات مع ربيب طهران خطوة ما لدى نظام طهران الذي يعافه أهل إيران لا العرب فقط نتيجة رعاية مخططات الإجراء في الداخل وفي سورية ولبنان واليمن والعراق.. أم هي الخطوة لدى نظام موسكو، إذ تصتّر العمل لتمكين مركبي الإجراء من البقاء، ولكن بدأ يميل إلى الاقتناع بأنهم أصبحوا «خارج الخدمة» فينبغي البحث عن مخرج من الارتباط بهم.. أم هي الخطوة المطلوبة لدى نظام انقلابي في القارة.. لم ينقطع -منذ انقلاب العسكري على إرادة الشعب المصري الثائر- عن إعطاء الأدلة بعد الأدلة على عدوانيته في مصر وفي غزة؟

من لم يكن يدرك قبل نكبة ١٩٦٧م، فالمفروض أن يدرك مما صنعه الإسرائيليون في لبنان على الأقل لتدمير المقاومة الفلسطينية فيه، أننا لا نعيش «قضية سورية وقضية فلسطين»، أو طرفيين لسوريين وفلسطينيين، ولسنا بصدد قضية تحرر وقضية تحرر أخرى.. وحتى لو افترضنا ذلك، وجب أن يكون أي صانع قرار سياسي عاقل حريصاً على ألا يقامر بالظهور وكأنه يخدم إحدى القضيتين على حساب الأخرى.

إنها قضية واحدة.. لشعب واحد مزق بين اسمين وخارطتين جغرافيتين وحدود وعلمين.. أما القتل فهم هم، على امتداد الرقعة الجغرافية بين عكا وغزة وبين حلب والسويداء، وكذلك هم أنفسهم القتلة على امتداد الرقعة الزمنية ما بين دير ياسين وتل الزعتر ومخيم اليرموك.

فيا منظمة فتح.. عودي إلى يوم ميلاد العمل الفدائي الفلسطيني الأول على يدك قبل سبعين سنة.. قبل أن يجرّفك الأسدون إلى حيث يسقطون.

# التضخم الاقتصادي يبلغ أعلى معدلاته.. 150 ليرة سعراً رسمياً للتر البنزين



د. فرعت عامر

## اقتصاد الناس

### البرازيل وسوريا.. الدروس والعبر

بلغ تعداد سكان البرازيل ٢٠١٤ ثلاث مائة مليون نسمة، ويعيش فيها شعب منحد من كل الأقوام والأعراق والقوميات. وهي غنية بمواردها المادية والبشرية، إلا أنها عاشت في سبات طويل من التخلف والفقر والفساد والتسلط تحت حكم شمولي دكتاتوري لمدة تجاوزت ٢٠٠ عام، ولم تستيق من سباتها إلا في عام ١٩٨٥ م بعد تحررها من الاستعمار البرتغالي.

وخلال ثلاثة عقود فقط، تحولت البرازيل إلى خامس أكبر اقتصاد في العالم، بناتج محلي إجمالي قدره ٢,٥ تريليون دولار ومتوسط دخل فرد تجاوز ١١٩٦٠ دولار. وأصبحت من المصدرين الأوائل في العالم وتحول تنوعها القومي والعربي والاثنى إلى لوحة فسيفساء جميلة وكورال موسيقى يعني لانتصارات فريقه في كرة القدم، ويرقص في شوارعها وعلى شواطئها مرحباً بثمانية ملايين زائر وسائح يأتون إليها سنوياً.

ما الذي فعلته البرازيل حتى أصبحت هكذا؟

توفرت لدى قيادات البرازيل بعد التحرير الرغبة والإرادة السياسية القوية والتخطيط الاقتصادي السليم، فوضعت للبلاد دستوراً عصرياً بلي طموح ذلك التنوع البشري. ووضعت قياداتها، وعلى الأخص في مرحلة الرئيس لولا داسيلفا، سياسات تنموية موجهة نحو الإنسان. فالإنسان مصدر الثروة، هدف التنمية وسيلتها، والاستثمار فيه تعليمياً وصحياً، سيكس بنتائج على النمو الاقتصادي ورفاه الدولة والمجتمع. ولا فائدة من نمو اقتصادي لا ينعكس بنتائج على الأغلبية العظمى من السكان، فلذلك كانت المهام الأولى هي محاربة الفقر والفساد والتهميش، فاتبعت الدولة سياسات اقتصادية ومالية ونقدية هدفت إلى وقف التدهور الاقتصادي وتثبيت الأسعار والأجور وإصدار عملة جديدة، بعد أن تآكلت قيمة العملة القديمة بفعل التضخم وفقدان الثقة بها من قبل المتعاملين المحليين والأجانب.

قامت الحكومة بخصخصة مؤسسات الدولة لشركات دولية دائنة لها، كان الهدف منها جعل هذه الشركات شريكة بالتهوض في هذه القطاعات لزيادة النمو وفرص العمل والدخول والخلاص من عبئ الديون الثقيل.

كما وفرت الدولة مناخاً استثمارياً جاذباً من خلال نظام تشريعي وقانوني وضريبي ملائم شجع الاستثمار الأجنبي المباشر، وعلى الأخص في القطاعات الاقتصادية الحيوية. ساعدها في ذلك وفرة المواد الأولية ورخص اليد العاملة واتساع السوق المحلية والموقع المهم للبلاد التي تحدها عشرة دول من دول أمريكا اللاتينية.

كما تم التركيز على القيادات النزيهة في الإدارات العمومية، والتي لها شعبية بين السكان. وكان الرئيس لولا داسيلفا، الذي انتخب عام ٢٠٠٢ وأعيد انتخابه عام ٢٠٠٦، ورفض تعديل الدستور بناء على طلب غالبية الشعب البرازيل من أجل انتخابه مرة ثالثة، قد أصبح مثلاً وقُدوة أخذاً صينياً وبعداً ليس محلياً فقط وإنما على مساحة العالم وشعوبه. فبقي البرازيل فخراً وشرقاً أن يبكي شعبها على رحيل رئيسه من السلطة، وهو يصير على احترام الدستور والقانون، بينما الشعب السوري الذي يبكي من الألم وينزف دما على مدار خمس سنوات مطالباً رئيس العصابة الحاكمة بالرحيل ولا يرد إلا بالقتل والتدمير غير مبال إلا ببقائه وبقاء عصابته، حتى ولو كان على حساب تدمير البلاد والعباد.

بهذا استطاعت البرازيل خلال ثلاثة عقود من الزمن، الانتقال من دولة ترزح تحت وطأة التضخم والفقر والدين، إلى دولة ذات اقتصاد متطور وصاعد.

بينما سوريا، التي بدأت مسيرة الإصلاح والتقدم، كما ادعى بذلك زعماء المافيا الحاكمة الأسدين الأب والابن منذ أكثر من أربعة عقود ونصف، أي قبل أن تبدأ البرازيل بمسيرة تقدمها بـ ١٤ عاماً، فقد خسرت كل هذه العقود من التنمية، وأصبح أكثر من ٨٠٪ من سكانها يعيشون تحت خط الفقر الأدنى، وبيات شعبها مهجراً ونازحاً بين الداخل والخارج لتغدو البلاد مستباحة للعصابات وتجار الحروب بخطة مدروسة تهدف إلى تحقيق شعار الأسد أو نحرق البلد.

ومع قفاه المشهد الذي نراه في سوريا اليوم، نقول إن إرادة الشعوب لن تقهر. ومن تجارب بلدان وشعوب أخرى نستلهم العبر والدروس. وفي تجربة البرازيل هناك الكثير مما يفيد.

بعد نحو ٥٠ يوماً على زيادة سعر البنزين، قررت حكومة النظام رفع سعر لتر البنزين إلى ١٥٠ ليرة، في وقت يتوقع أن تسير باقي المواد المحروقات على الطريق نفسه، بينما يشير اقتصاديون إلى ارتفاع سعر التضخم إلى ٣٠٪ عن عام ٢٠١٠.



خسائر الاقتصاد السوري تقارب ٣٠٠ مليار دولار (الانترنت)

بحاجة إلى قسميتين، ما يضطرني إلى شراء قسائم من السوق السوداء، ليصل سعر اللتر إلى نحو 200 ليرة». ويتخوف مواطنون من أن يطال رفع الأسعار باقي مواد المحروقات، وعلى رأسها المازوت والغاز المنزلي. حيث يتوقع متابعون أن يلحق النظام رفع سعر البنزين برفع سعر لتر المازوت المسعر حالياً بـ 125 ليرة، وأسطوانة الغاز المنزلي المسعرة حالياً بـ 1500 ليرة. لافتين إلى أن النظام يعمل على إيصال سعر لتر المازوت إلى 150 ليرة وأسطوانة الغاز إلى 2000 ليرة، الأمر الذي سيزيد نسبة التضخم وبالتالي أعباء المعيشة اليومية على المواطنين.

وشهد العمان الفاتتان تضخماً كبيراً في أسعار الوقود نتيجة الظروف التي تعيشها البلاد وشن قوات النظام حملة عسكرية شرسة على معظم أنحاء البلاد.

وساهم رفع سعر الوقود خاصة، بزيادة نسب التضخم المتواترة، حيث يتم تحميلها على تكاليف الإنتاج. ويلعب انخفاض سعر الصرف دوراً كبيراً في رفع الأسعار، في وقت يعتمد فيه النظام على الاستيراد بشكل كبير جداً، لتأمين مستلزمات المعيشة اليومية للمناطق التي يسيطر عليها. وكان مسؤول في نقابة المصارف والتأمين، قال في تصريح صحفي في وقت سابق، إن التضخم خلال 2014 تزامن مع تراجع معدل النمو الاقتصادي. في حين يقول اقتصاديون إن التضخم قارب 300% مقارنة بالنسبة لأسعار عام 2010.

محطات الوقود للحصول على مخصصاتها، في حين أن كميات الوقود المخصصة للمحافظة أقل من احتياجاتها، وهي التي تضاعف عدد سكانها خلال الأزمة نتيجة استقبالها منات النازحين من باقي المحافظات.

### يختلف واقع توفر الوقود اليوم بين منطقة وأخرى، حيث يعتبر قربها من دمشق عاملاً مؤثراً، فما زالت العاصمة هي الأقل تأثراً بأزمات نقص المحروقات والمواد الغذائية

وقال أبو عادل، سائق سيارة عمومية، من السويداء، لـ «صدى الشام»: «عطينا لأشهر من قلة توفر المحروقات، وارتفاع أسعارها بشكل جنوني». لافتاً إلى أن «نظام القسائم هو عبارة عن عملية خداع من قبل المسؤولين. فما الفائدة من القسائم إن كانت المادة غير متوفرة؟ وحتى كمية 30 ليتر في الأسبوع هي كمية قليلة جداً، تكاد لا تكفيني ليومين من أصل سبعة أيام. وعلى فرض أنني أردت النزول إلى دمشق مرة واحدة، فأتأ

# مفهوم التضخم بين الشرق والغرب

## أحمد العربي

في العالم الغربي يعزى عدم تحسن أرقام التضخم إلى حدوده الدنيا حالياً إلى تأثير انخفاض أسعار النفط، الذي يعتبر إحدى المكونات الرئيسية التي ترتفع المؤشر، كما يعزى لبعض السياسات التي تعيق زيادة الاستهلاك مثل رفع الحكومة اليابانية العام الماضي لضريبة المبيعات، وكذلك كبر حجم أرقام البطالة في كثير من البلدان المتقدمة.

فالتضخم المستهدف في دول العالم الكبرى هو أن يتجاوز معدل التضخم ٢ في المئة، إلا أن الرقم ما أن يزيد بجزء صغير من المئة حتى يعود السقوط والعودة لمنطقة الصفر. وللمثال، فمعدل التضخم في بريطانيا يسجل رقماً صفرياً (بيانات شباط الماضي)، وهو رقم لم يسجله خلال الـ ٥٥ عاماً الماضية في تاريخه. بل إن الرقم ذاته لم ينخفض في بريطانيا عن واحد في المئة حتى في أسوأ أوقات الأزمة المالية وطأة في ٢٠٠٩.

في أميركا، سجل معدل التضخم رقماً بلغ ٠,١ في نهاية نيسان «وتحسن جيد لأنه كان -٠,٧ في كانون الثاني»، وفي اليابان على رغم تحسنه، إلا أنه ما زال يراوح حول الصفر (فعلياً صفر في شباط)، والصفر رقم يعني التحسن في اليابان، لأن البلد مر بحالات انكماش وركود طويلة المدى جعلت مؤشر التضخم سالباً. وفي أوروبا، بلغ مؤشر أسعار المستهلك الأوروبي ٠,٣ في المئة فعلياً خلال أيار الماضي (أفضل من المتوقع المقدر بـ ٠,٢ في المئة فقط)، بل إن التضخم يسجل فعلياً رقماً سالباً في تسع من دول الاتحاد.

بالتأكيد، ارتفاع التضخم غير محبذ من المستهلكين، ولكنه في حالات الركود مطلوب وضروري، لأنه مؤشر لعودة النشاط الاقتصادي لطبيعته، بل إن التضخم الطبيعي (بين ١ و ٣ في المئة) دليل حيوية الاقتصاد ونموه، وهذا في الحالات الطبيعية، فما بالك عن حالة الأزمة.

### ارتفاع التضخم غير محبذ من المستهلكين، ولكنه في حالات الركود مطلوب وضروري، لأنه مؤشر لعودة النشاط الاقتصادي لطبيعته

الاتكماش (Deflation) هو انخفاض معدل التضخم تحت مستوى الصفر، ويعرف أيضاً بالتضخم السلبي. والاتكماش ليس ظاهرة إيجابية فهو يؤدي لانخفاض في أسعار السلع والخدمات، الأمر الذي يؤدي بدوره لانهيار أرباح الشركات وإفلاسها، وغيرها من الآثار الاقتصادية السلبية، لذلك فإن البنوك المركزية تقوم بخفض معدلات الفائدة عند حدوث الاتكماش، ونتيجة لذلك تنخفض قيمة العملة.

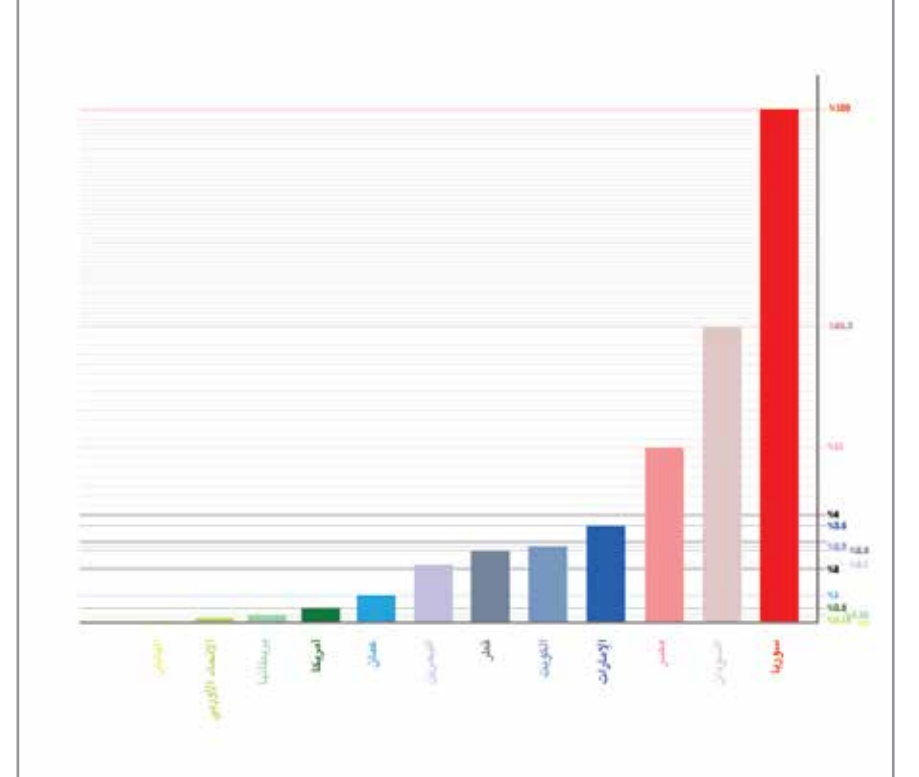
الاتحاد الأوروبي يسير في خطة «التيسير الكمي»، المعطاة بداية آذار الماضي، لضخ ما يزيد على تريليون يورو حتى أيلول ٢٠١٦. وأميركا للنو انتهت من التحفيز النقدي، واليابان على وشك الانتهاء. وهذا ما يخص الدول المتقدمة.

ومع خطة التيسير الكمي، فأسعار الفائدة تراوح حول الصفر؛ ففي أميركا ربيع في المئة، وفي بريطانيا نصف في المئة، وفي الاتحاد الأوروبي خفضت الفائدة من ٢,٥ إلى ٠,١٥ في المئة فقط، وفي اليابان صفر تقريباً.

التضخم هو ارتفاع في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، ويعتبر التضخم أكبر مشكلة اقتصادية تواجه البنوك المركزية في العالم، حيث تسعى دائماً للسيطرة عليه والحد من خطورته. وتقوم البنوك المركزية بوضع معدلات مستهدفة للتضخم، فإذا زاد التضخم أو نقص عن المعدلات المستهدفة، يتدخل البنك المركزي عن طريق معدلات الفائدة.

ف عند ارتفاع معدلات التضخم يقوم البنك المركزي برفع معدلات الفائدة، وذلك لأن وجود تضخم يعني ارتفاع الكمية المعروضة من النقود، وارتفاع معدلات الفائدة يزيد من تكلفة اقتراض الأموال، فيتم رفع معدلات الفائدة ويقل المعروض النقدي تدريجياً وتهبط الضغوط التضخمية. وكتيجة لرفع معدلات الفائدة ترتفع قيمة العملة كما سلف ذكره. وأيضاً مع ارتفاع التضخم تبدأ تكهنات المستثمرين برفع معدلات الفائدة وارتفاع سعر العملة، فيقومون بشراء العملة.

### معدلات التضخم العالمي



ولأن السياسة النقدية شبيهة معطلة، فحجم السيولة في الاقتصاد لا يجد له مخرجاً سوى نفع الأسعار أكثر وأكثر.

## تهجير العرب الممنهج في الجزيرة السورية

## جرائم ترتكب.. وتغيير ديموغرافي يلوح في الأفق

« يعيش سكان منطقة الجزيرة السورية بواقع يصعب تخيله، بعد أن صُغِبَ على البعض قبل سنوات توفُّع المسبب به، ناقوس الخطر أصيب بالعجز لكثرة جعجعته دون جدوى، عشرات الآلاف من سكان القرى العربية هُجروا من بيوتهم قسرا بفعل القوات الكردية التي استغلت شعار (محااربة تنظيم الدولة) وفعلت ما فعلت بالقرى العربية، ما جعل كابوس التغيير الديموغرافي للمنطقة أقرب للواقع، وسط صمت قاتل مطبق

عمر الحسن

سيطر تنظيم الدولة على مناطق واسعة من ريف الحسكة الجنوبي والغربي، إضافة إلى مدن الشاذلي وتل براك والهول، وأجزاء واسعة من ريف مدينة رأس العين، منذ نحو العام تقريباً. ثم امتدت السيطرة لتشمل تل تمر، وهي منطقة يكاد يكون المكون الكردي فيها معدوماً، حيث تعتبر هذه المنطقة عربية خالصة، باستثناء بلدة تل تمر، والتي تشكل فيها الطائفة الأثورية النسبة الأكبر من السكان. وبطبيعة الحال ينتمي الأثوريون عرقياً إلى القومية العربية، كما أفاد العديد من الخبراء.

نزع نحو ١٥٠ ألف مدني من قرى جبل العزيز، الممتدة على طول ٨٥ كم جنوب غربي الحسكة، على مساحة ٨٤ ألف هكتار

## وكأن الهجرة مصير العرب الأزلبي

قبل أيام بدأت ميليشيا «وحدات حماية الشعب» (YPG)، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، بمساندة كبيرة من طيران التحالف الدولي، حملة عسكرية واسعة للسيطرة على هذه المناطق، والتي كانت في غالبيتها تخضع للجيش السوري الحر قبل أن ينسحب معظم مقاتليه من الحسكة إثر نجاح التنظيم في السيطرة على المنطقة، التي شربت الكثير من دماء الحر بعد معارك عنيفة مع قوات النظام منذ انطلاق الثورة السورية.

نزع نحو ١٥٠ ألف مدني من قرى جبل العزيز، الممتدة على طول ٨٥ كم جنوب غربي الحسكة، على مساحة ٨٤ ألف هكتار. قصد النازحون مناطق البادية باتجاه محافظة دير الزور بشكل أساسي.

يقول الناشط «أحمد أبو خليل»: «بدأت الحملة العسكرية لميليشيا «وحدات حماية الشعب» (YPG) على جبل العزيز منذ شهر شباط/فبراير، لكنها نجحت مؤخراً في السيطرة على منطقة «مرقب علي» في جبل العزيز، وبذلك سيطرت على جبهة الجبل الشمالية المشرفة على ريف الحسكة الغربي.

ويؤكد «أبو خليل» أن «وحدات الحماية» وبعد سيطرتها على المنطقة الممتدة من الحسكة إلى قبة مرقب علي في جبل العزيز، هجرت مئات الآلاف من المدنيين، كانوا يقطنون أكثر من مئة قرية ومزرعة عربية في المنطقة. فيصف نزوح المدنيين من المنطقة بأنه أشبه بمشاهد النزوح الفلسطيني في الـ ٤٨، ويطلق على مشاهد النزوح هذه «التفريغ الجزراوي».

## سلبٌ ونهبٌ، وتعتيشٌ..

يضيف الناشط أبو خليل: «إن قرى (تل مجدول، العشرة، الرزازة، أم الكبر، تل خليف، المدينة، الشلاشية، المدان، السوسة، جرن أبيض، مغلوجة، الغرا، الحويش، سيد عباد، الطهمين ونايفة حبش)، تعرّضت جميعها للنهب من الوحدات الكردية، قبل أن يتم تجريف منازلها الطينية، ويُطرد أهلها، وتُصادر محاصيل القمح والشعير التي زرعت فيها. علماً أن المنطقة تشتهر بصلاحية أرضها



نازحون يفتشون العراء جنوبي جبل العزيز (خاص - صدى الشام)

تغير التكوين الديموغرافي في المنطقة. وملاح هذا الهدف يبدو في إطلاق اسم «كزوان»، من قبل الإعلام الرسمي للوحدات الكردية، على ما كان يسمى بجبل «الخلافة»، أحيان سيطرة تنظيم الدولة على المنطقة. ولا يخفي أبو خليل تهكمه من الاسمين، وهما لا يستندان لأي مرجع تاريخي.

نزع آلاف المدنيين من قرى الريف الجنوبي الغربي لمدينة رأس العين، بعد سيطرة ميليشيا «الوحدات الكردية» على القرى المنتشرة على طول الطريق الواصل بين مدينتي رأس العين وتل أبيض التابعة لمحافظة الرقة. حيث وصلت «الوحدات الكردية» إلى بلدة المبروكية يوم الأربعاء ٢٧ / ٥ / ٢٠١٥، وانسحب تنظيم الدولة من المنطقة.

يقول أبو وسام الحسكوي، عضو اتحاد شباب الحسكة: «إن الوحدات الكردية هجرت جميع القرى في الريف الجنوبي وصولاً إلى صوامع العالية على الأتوستراد الدولي. كما هجرت جميع القرى في ريف رأس العين الغربي وصولاً إلى مدينة المبروكية».

وأكد الحسكوي أن «الوحدات الكردية أحرقت خمسة منازل في قريتي الذيبان وكامل قرية جديدة عدوان، بالإضافة إلى منزل في قرية الرسيم. كذلك أحرقت منازل عدد من المدنيين في قرية حيلة، القريبة من مركز صوامع العالية، وقتلت مدنياً يعمل في رعي الغنم تعديباً بعد أسرته في قرية الحواس».

وأضاف الحسكوي: «إن قرية فريسة، في الريف الغربي لمدينة رأس العين، تعرض للحرق. مع أنها



نازحون على الحدود السورية التركية قرب تل أبيض (خاص - صدى الشام)

تحت سيطرة الوحدات الكردية ولم يدخلها تنظيم الدولة. كما أحرقت منازل مدنيين في قرى أبو جلود وأبو شيخات والعدوانية».

وتابع الحسكوي: «استشهد خمسة مدنيين قتلاً في قرية أبو شيخات في الريف الغربي، بينما استشهد ثلاثة مدنيين في قصف التحالف على القرية ذاتها».

وأوضح الحسكوي أن منات العائلات العربية هجرت من مدينة رأس العين وريفها في فترات زمنية متقطعة، منذ سيطرة «الوحدات الكردية» على المدينة وتوسعها في الريف أواخر السعام ٢٠١٣.

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بياناً، بتاريخ ٣٠/٥/٢٠١٥، حذر فيه من الممارسات القمعية التي تقوم بها «وحدات حماية الشعب» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، واصفاً أياها بالسلوك «الإرهابي».

## الائتلاف يحذر من «السلوك الإرهابي»

تؤكد الحكومة السورية المؤقتة أن لديها فرق تقوم بتوثيق الانتهاكات في كل سورية. وحسب خالد الحلو، نائب وزير العدل في الحكومة السورية المؤقتة، فإن أصعب مناطق عمل هذه الفرق التابعة للحكومة هي مناطق سيطرة ميليشيا «وحدات الحماية الشعبية» و«تنظيم داعش». ويؤكد «الحلو» أن جميع التقارير الواردة إلى الحكومة توضح وجود تهجير ممنهج بالقوة لكل من له صلة بالثورة السورية. وإن كان أغلب المهجرين من قبل «وحدات الحماية» من العرب، حيث استغلت الوحدات تقدم «الحماية الشعبية» في ريفي مدينتي الحسكة ورأس العين. لكن هذا لا يلغي وجود انتهاكات ضد الأكراد والسريان وجميع مكونات تجمع الحسكة من مناصري الثورة.

بينما أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بياناً، بتاريخ ٣٠/٥/٢٠١٥، حذر فيه من الممارسات القمعية التي تقوم بها «وحدات حماية الشعب» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، واصفاً أياها بالسلوك «الإرهابي».

ويبين الائتلاف أن الأعمال القمعية التي ارتكبتها حزب الاتحاد الديمقراطي، عبر وحدات حماية الشعب التابعة للحزب، شملت حملات اعتقال وتهجير ممنهج، كما أجبرت الشباب على الهجرة تجنبا للخدمة الإلزامية في صفوفها. بالإضافة إلى ارتكاب «وحدات الحماية» لجراسم تتعلق بخطط القاصرات، ما دفع عشرات العائلات العربية والكردية إلى النزوح والهجرة.

## وحدات الحماية تنفي ما ينسب إليها..

رودير خليل، الناطق باسم «وحدات الحماية الشعبية» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، نفى ل «صدى الشام» نفياً قاطعاً قيام «وحدات الحماية» بعملة تهجير، أو ارتكاب انتهاكات في منطقة جبل عبد العزيز وريف رأس العين. وقال، في رده على سؤال له حول منع المدنيين من العودة إلى قرأهم: «إن تنظيم الدولة ترك عبوات مفخخة في هذه القرى ويومياً يستشهد من مقاتلي الحماية الشعبية واحد أو اثنين بسبب وجود مثل هذه الألغام». كذلك رد خليل على بيان الائتلاف الوطني سابق الذكر بالقول: «كل ما انتصرت قواتنا في مكان ما، خرج الائتلاف ببيان يهدف إلى خلط الأوراق وقلب الحقائق ليغطي على هزائم تنظيم الدولة». ووصف خليل خطاب الائتلاف بأنه «هتك عرض الثورة السورية، وأزاح الثورة عن مسارها».

## إذكاء الشعور القومي

حملة التهجير هذه، التي تحدث في ريف الحسكة الجنوبي الغربي ومنطقة جبل عبد العزيز وريف رأس العين، ليست الأولى. فمليشيا «الوحدات الكردية» هجرت أيضاً أسراً عربية من مناطق جنوب الرد وريف مدينة القامشلي الجنوبي وصولاً إلى مدينة تل حميس، التي عانت من حملات التهجير القسري هي الأخرى، وفق ما أشار إليه الباحث مهدي الكاطع لـ «صدى الشام».

وأضاف الكاطع أن هدف عمليات التهجير والحرق بالدرجة الأولى، كان قبول سكان تلك المناطق الخضوع بسلطة الأمر الواقع. ثم فيما بعد، إجبار السكان على التجنيد الإجباري الذي تفرضه الإدارة الذاتية الكردية في محافظة الحسكة، والتي يُطلق عليها كاتون الجزيرة.

وأكد الكاطع أن ممارسات ميليشيا «وحدات حماية الشعب» لم تشمل فقط العرب في محافظة الحسكة، بل تعدتهم إلى الأكراد أيضاً في المدن والبلدات الخاضعة لسيطرة «الوحدات الكردية». ما دفع بمنات من المدنيين الأكراد إلى اللجوء للدولة المجاورة أو إقليم كردستان العراق، بسبب القمع وفرض التجنيد الإجباري على الشباب وتجنيد القاصرات والأطفال، التي تفرضه «الوحدات الكردية» في مناطق سيطرتها.

استبعد الباحث أن يكون هدف التهجير الذي تقوم به «وحدات الحماية» هو تغيير التركيبة الديموغرافية في محافظة الحسكة، معولاً في ذلك على تمسك السكان العرب بقرأهم. فالأسر العربية التي تنزح بسبب القمع والتكوير، تنتقل إلى قرى مجاورة خارج سيطرة «الوحدات الكردية» وقرية من قرأهم الأم. بينما تجسد الهدف الحقيقي لسياسات «وحدات الحماية»، برأيه، في محاولة الحصول على دعم شعبي كردي عن طريق إنكاء الشعور القومي الكردي، وهو ما فشلت فيه «الوحدات الكردية»، إذا ما تم الأخذ بعين الاعتبار أن أغلب المقاتلين في صفوفها هم أتراك من مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وليسوا سوريين.

## د. محمد حبش لـ «صدى الشام»:

# المرحلة الانتقالية ستكون مدنية تحت عباءة دستور عام ١٩٥٠.. «الجزائري» عبر ظهوره الأخير على قناة الجزيرة، قدم خطاب عوام السوريين

يعتبر محمد حبش من الشخصيات الدينية المعروفة في سورية منذ ثمانينيات القرن الماضي، كما يُعدُّ مفكراً «إسلامياً تنويرياً» له عشرات المؤلفات، في السيرة النبوية، تجديد الخطاب الديني، حوار الأديان، والمرأة في الإسلام، وغيرها. كان عضواً في مجلس الشعب لدورتين متتابتين، حتى بداية الثورة، حيث لم ينحاز حينها لمعارضة أو نظام، مطلقاً مبادرة تحت عنوان «الطريق الثالث» قبل أن يغادر البلاد لاحقاً، حيث شارك في العديد من المؤتمرات والمنتديات التي تبحث عن حل سياسي في البلاد، وأخرها مشاورات في جنيف، و لقاء استوكهولم.. «صدى الشام» أجرت معه هذا الحوار للحديث عن هذه الاجتماعات ورؤيته لمستقبل سورية

حاوره: مصطفى محمد

وصف الدكتور محمد حبش عمل المبعوث الدولي «دي ميستورا» بالجيد، وكشف في حديثه لـ «صدى الشام»، عن خفايا لقاء «استوكهولم» الذي جمعه وعدة شخصيات تنتمي للتيار الإسلامي الديمقراطي بكبار قادة الفصائل في سوريا، لم يسلمهم، وشدد على مدنية سوريا المستقبل. محملاً غياب التجديد الديني، مسؤولية تضخم التيارات الإسلامية المتشددة، قائلًا خلال اللقاء، ان التشدد إلى زوال في الوقت الذي ينتهي فيه نظام الأسد.

### «التيار الديمقراطي الإسلامي» قدم رؤيته لديمستورا واتفق مع الإئتلاف وهيئة التنسيق

\* التقيت بالمبعوث الدولي «دي ميستورا» في جنيف مؤخرًا.. ما الذي دار خلال هذا اللقاء التشاوري؟

السيد «دي ميستورا» يقوم بعمل جيد. ولكن كما هو معلوم، مشكلتنا أصبحت شديدة التعقيد. في الواقع، هو يستمع لأطراف رئيسية في الصراع، إلى حد استعداد وفودا من الدول، منها الولايات المتحدة وتركيا والسعودية وقطر، واستدعى أيضاً عددا من الشخصيات الوطنية. نحن في التيار الديمقراطي الإسلامي، قدمنا رؤيتنا.

أنا بشكل مباشر قلت له، أننا متفقون مع الائتلاف، ومع هيئة التنسيق، للذهاب إلى حل سياسي، ولا نريد عليهم. لكن نحن لدينا برنامج لوقف الحرب في سوريا، ويمكن للإسلاميين المعتدلين أن يكون لهم تأثير على الإسلاميين المتشددين، إن أراد المجتمع الدولي مساعدتنا. نحن الآن لا نملك التأثير على أحد، لأن المجتمع الدولي لم يضغط بما يكفي لفرض جنيف ١، وعندما يتمكن المجتمع الدولي من فرض جنيف ١، حينها نستطيع أن نقوم باتصالنا مع الإسلاميين كلهم، وحتى المجموعات المسلحة. هناك لحظة ينتهي فيها الجهاد، ونتحول إلى الفتنة، الجهاد الآن قائم من أجل رفع الظلم، فإذا انتهى الظلم، يصبح القتال فتنه بالتأكيد، ويقرر ما هنالك الأمر في الشريعة شديدة إحياء رسالة الجهاد، هنالك ما يقابلها أواخر أيضاً أشد تحارب الفتنة، فإذا أردنا أن نخدم الشعب السوري وننهي هذه الكارثة والنكبة يجب أولاً أن يضغط المجتمع الدولي باتجاه جنيف ١، وعندما يتمكن المجتمع الدولي من اقتناع الأطراف، وإجبار النظام بشكل رئيسي على الخضوع لمتطلبات جنيف ١، حينها سوف تكون هنالك سلطة كاملة الصلاحيات تقوم بإدارة البلد، وفيها شخصيات المعارضة ومن النظام، حينها نستطيع أن نعلن للسوريين، أن مرحلة الجهاد قد انتهت، وما سيكون من قتال بعد ذلك، هو الفتنة بحدأفها، وتعلم جميعاً أن الله، والرسول عليه الصلاة والسلام حذرنا أشد التحذير من القتال في الفتنة.

قلنا لديمستورا، ان هؤلاء المقاتلين ليسوا محترفين بالأصل، أي لم يكونوا يتدربون في الخارج، والآن قدموا إلى سوريا. وإذا كان هناك في القيادات ١٠٪ محترفين، فإن الجمهور في الحركات المتشددة هم من أبناءنا وإخواننا، وذهبوا إلى هذا الخيار بسبب الظلم والقمع.

### المقاتلون التحقوا بالحركات المتشددة بسبب الظلم والعنف



ستافان دي ميستورا - مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية



الدكتور محمد حبش

إلى هذه الحركات عندما جاءت لتساعدكم على اغتنام مقدرات الدولة، وعلى سبيل المثال داعش لديها موارد دولة وليس عليها مسؤوليات دولة، أي للتوضيح، داعش لا تنفق على المناطق التي تسيطر عليها، لا تبني شوارع، ولا تدفع رواتب، ولذلك هي في وضع اقتصادي قوي، لأنها لا تنفق إلا على محاربيها، حيث تجمع أموال النفط وتنفقه على السلاح فقط، وهذا يعني أنها قادرة على اجتذاب الكثير من أبنائنا. ولدى داعش أيضاً، مبررات فقهية ودينية، وللأسف هذه المبررات تدرس حتى الآن في المعاهد الشرعية، ونحن نعتبر هذا من أشد أنواع التناقض.. كوننا ندرسهم شيناً، وعندما يقومون بتطبيقه، تنهمم بالخيانة والإرهاب.

### حبش: لا يمكن أن يكون الإسلام بعيداً عن الحضارة

\* هنا السؤال الذي يطرح نفسه، أين دور التجديد في الخطاب الديني، ولماذا لم تستطع النخبة الدينية أن تخطو فيه هذا

المجال؟

التجديد الديني لديه رسالة مهمة، ونحن لا نتوقف. أي أن هناك العشرات من الفقهاء الذين يكتبون كل يوم، ليوضحوا مواقف الشريعة التي تختلف عن هذه الخيارات التي يذهب إليها المتشددون. لكن التعليم الديني التقليدي لا يزال يكرس هذه الأفكار، ونحن في مواجهة، وندعو إلى تجديد الخطاب الإسلامي وعدم التوقف عند خيارات الأولين، ونقول للجمع أنه لا يمكن أن يكون الإسلام في جانب، والحضارة في جانب آخر.

### الجزائري تفكيره وخطابه كان دينياً بسيطاً.

\* ما هو ردكم على الظهور الأخير لـ «أبي محمد الجولاني»، أمير جبهة النصرة في سوريا، عبر قناة الجزيرة؟

تفاجأت بهذا اللقاء، ووجدت أشياء لا يمكن تفسيرها. ما معنى أن يقول شخص أنه زعيم في هذه الثورة، وهو مختف وراء حجاب أسود؟ الزعماء عادة يظهرون للناس، وتكون ملامحهم ملهمة، ويكون خطابهم ملهماً. ثم بعد ذلك ومن خلال استماعي لخطابه، أقول إن خطابه كان خطاباً بسيطاً، وهو خطاب العوام. ولكن الرجل امتلك وسائل جعلته يفرض هذا التفكير ، وثابا حديثه أبرزت طريقة تفكيره.

أستطيع القول أن طريقة تفكيره هي طريقة تفكير الكثير من السوريين ، لكن ليس بالضرورة أن تصل طريقة تفكيرهم إلى غايتها، أي أن يبدأ المجتمع السوري في تطهير نفسه من المعتقدات معه دينياً أو عقائدياً. وأبعد من ذلك، أعتقد أن عناصر النصرة نفسها، لا بد و أن تتعلمن؛ فور زوال كابوس الأسد.

نحن نفسر ما يجري لا نبرره. وقلت لهم انه يوجد الآن توجه دولي للضغط على هذا النظام لإنهاء الاستبداد الذي مارسه، وللتحول إلى تنفيذ اتفاق جنيف ١.

\* ما الذي دار فيه هذا الاجتماع في «استوكهولم»؟ وأين فصائل تلك التي حضر قادتها هذا الاجتماع؟

سألتهم إن كانوا فصائل مستعدين لتطبيق الخيارات المدنية، إذا نجح المجتمع الدولي في مساعدتنا. الحقيقة كان هنالك جدل قوي، ولكن ومع ذلك فإن لقاء «استوكهولم» الأخير، وبرأيي الشخصي، كان من أنجح اللقاءات. وبناء عليه فإتينا وقادة أساسيين في الفصائل اتفقنا على أن الدولة في المرحلة الانتقالية سوف تكون على شكل دولة مدنية، وستلجأ أيضاً إلى دستور ١٩٥٠، وهو دستور مدني ديمقراطي ومقبول من الجميع. ولا أذيع سرّاً إذا قلت لك أن هؤلاء القادة هم قادة الفصائل الرئيسية الموجودة على الأرض. وهذا أتى بعد حوار وجدل استمر لأكثر من ساعتين، حتى استطعنا التوصل لقبول مبدأ الاحتكام إلى دستور ١٩٥٠، وهذا يعني دولة مدنية بامتياز.

أما بالنسبة للشق الثاني من سؤالك، أترك أمر الإفصاح لهم. لأن اللقاء كان وفق منطق «شتم هاوس» (بيت الحوار والنقاش الحر) وبناء على منطق هذا اللقاء يمكننا التحدث عما جرى، ولكن بدون تسمية. أما من يرغب أن يسمى نفسه فهو قادر على ذلك.

\* ما حكم هذا الاتفاق الذي جرم، وهل هو براعية دولية؟

بلا شك، سوف يصبح هذا الاتفاق وثيقة دولية وتعهدا بان المرحلة الانتقالية ستكون يقانون مدني، وفي ظل دستور عام ١٩٥٠. وهذا إنجاز جيد. وإذا سارت الأمور كما هو متوقع، فنحن ننتظر تغييراً حقيقياً في موقف المجتمع الدولي، بما في ذلك الموقف الروسي أيضاً.

### قوة «داعش» الاقتصادية مكنت التنظيم من اجتذاب المقاتلين

\* علمه اعتبارك أحد الوجوه الدينية في سوريا، وأحد المهتمين بالتجديد في الخطاب الديني عالمياً، ما تعليقك على ما يجري في سوريا الآن من صعود لحركات دينية يصفها البعض بالمتطرفة؟

نحن لا نوافق على خطة مجلس الأمن القاضية بقتال داعش والنصرة حتى الإبادة، وهذا ما قلناه لهم. نحن نعتبر هذا اللون ضرباً من الجنون وهو عمل غير أخلاقي، وغير اجتماعي، وغير مجد أيضاً، لأن التشدد لن ينتهي بهذه الطريقة. وفي المقابل، يجب أن نقول أن الجمهور الأعظم في حركتي النصرة وداعش، هم من السوريين البسطاء الذين تعرضوا للظلم من النظام وخسروا أموالهم، وقد انضموا

هو شعار طالبان، وأردوغان في أن معاً! وكلهم يقولون إنهم يطبقون تعاليم الكتاب والسنة، ولذلك نحن نريد أن تكون واضحين؛ قيم الديمقراطية هي قيم الإسلام، وعندما نتحدث عن إحياء الحياة الديمقراطية بالشروط التي وصلت إليها الحضارة، فنحن حينها نطبق تعاليم الإسلام، ولكن بلغة العصر.

\* وصفت عمل «دي ميستورا» بالجيد، بالمقابل هنالك استياء وتذمر فيه أوساط المعارضة تجاه عمل المبعوث الدولي، إلى حد وصفه بالمنحاز لطرف النظام. ما هو تعليقكم هنا؟

«دي ميستورا» ليس إلا منسقاً فقط. والحقيقة إذا أردنا توصيف الواقع، فإن الأمم المتحدة هي الطرف الوحيد المحايد في الحرب، وهي أصلاً لا تملك قراراً. القرار بيد الدول الأعضاء، والانقسام العالمي موجود، ولذلك هو يتصرف بهذه الطريقة. طبعاً لا يتوقع أن تقبل الناس كل سلوكياته وطريقته التفاوضية، لأن هذا هو شأن الحياة. المشكلة معقدة والانقسام حاد، ولذلك من الطبيعي أن يكون هنالك أشخاص مع، أو بدون رضاهم، وأشخاص لا يبدون رضاهم عن عمله. عموماً، المشكلة ليست شخص «دي ميستورا»، السؤال الحقيقي والمشكلة الحقيقية، هل يستطيع المجتمع الدولي تنفيذ ما طلبناه؟

هل يستطيع المجتمع الدولي أن يضغط ويقوة، بالوسائل الموجودة، باتجاه قبول الأطراف كلها، وخاصة النظام، مقررات جنيف ١؟ هنا تكمن المشكلة. ما سيفير الأشياء هو أن يدرك هذا الحاكم الموجود في دمشق أنه لم يعد، حتى في نظر العالم، ذلك الديكتاتور العنيف الحديدي الممسك بزمام البلد. البلد تهتك، والمعايير الحدودية كلها سقطت، باستثناء تلك التي مع حزب الله في لبنان، والنقطة خرج من يده، وأكثر من ٧٠٪ من الأراضي السورية هي أراض خارجة عن سلطته، ولا يستطيع الوصول إليها. بالتالي يجب أن يدرك النظام أنه لم يعد قادراً على الاستمرار. وهذه الفصائل عندما تحقق انتصارات، فمن الشكل الطبيعي أن يتضاعف عدد أفرادها. فكل قرية يمرون بها يلتحق بهم عدد من أبناء سوريا، لذلك يجب على النظام أن يوجد حلاً، لأنه هو الخاسر الأكبر إذا لم يتحرك من هذه اللحظة.

### ديمستورا عبارة عن منسق والأمم المتحدة لا تملك قرار الحل

\* النظام، وبرأيي الكثيرين، لن يخسر أكثر مما خسر. أي بمعنى أدق، لم يعد قادراً على حكم البلد، وتصرفاته تتجه إليه التحصن بمحافظات معينة... أي نحو التقسيم؟

الآن الأمور تسير باتجاه الأصعب، بعد لقائنا بدي ميستورا، توجهنا إلى «استوكهولم»، وكان هناك لقاء مهم مع عدد من قادة فصائل المعارضة. وضعتهم في صورة ما جرى في الحوار. وكنا نتحاور، وقلنا لهم أننا نفهم تماماً دوافعكم. أنا شخصياً ضد العنف، كنت ولا زلت، ولم أؤمن بالسلاح في يوم من الأيام.



ثائر الزعزوع

## فضائيات بفتح التاء

## صاروا شاماً في البلاد

لا يمكن إعطاء إحصائية دقيقة بأعداد السوريين الذين تفرقوا في بلاد الأرض، حتى لم يبق مدينة أوروبية لم يصلوا إليها. ومؤخراً قالت وسائل إعلام سويدية إن اللاجئين السوريين في السويد أكثرهم من المتعلمين الذين يتقنون اللغة الإنكليزية، أو يحملون شهادات جامعية. ومازال توافد السوريين على بلدان اللجوء مستمراً وبشتى الوسائل، ولكل منهم قصة مختلفة عن قصة سواه. البعض منهم لا يؤيدون الثورة ولا يحبونها، على رأي لؤي حسين، لكنهم وجدوا أنفسهم مضطرين للفرار بعد أن ضاقت بهم سبل الحياة أو أن الخطر بات قريباً من عتبات منازلهم، وهناك قسم من مؤيدي النظام، وهؤلاء يقولون إنهم خافوا على أنفسهم من انتقام الثوار ولذلك فضلوا ترك كل شيء والنجاة بأرواحهم، لكن القسم الأكبر من السوريين اللاجئين هم من مناطق الثورة التي ما زالت مشتعلة حتى الآن، نصف هؤلاء اللاجئين ينتظر بفارغ الصبر ذلك الخبر الذي تنتظره جميعاً ليحزم حقائبه ويعود إلى سوريا، فهو غير قادر على استيعاب فكرة وجوده بعيداً عن وطنه، وهو يرفض بشكل كلي الاندماج في تلك المجتمعات الغربية التي وجد نفسه مجبراً على التعامل معها. وعلى الرغم مما يبدو أنه إغراءات تقدمها الدول الأوربية للاجئين، إلا أن ذلك لا يعنى شيئاً، فالهمم أن يسقط النظام وأن تعود لبلدنا. ويبدو أن الكثيرين يخشون من تكرار مأساة الفلسطينيين التي شهدها بأم أعينهم، فالفلسطيني يحزم أمتعته منذ أكثر من ستين عاماً، وهو ما زال ينتظر، ما زال يحمل مفتاح بيت جده الذي ورثه عن أبيه، رغم أنه لا يعرف ذلك البيت بل إن أباه نفسه لا يعرف البيت الذي حمل مفتاحه طيلة حياته. هذه المأساة السورية اليومية، وهذا التشقت الذي لم يشهد التاريخ الحديث له مثيلاً، كما تقول دراسات للأمم المتحدة، إذ إن الهجرة السورية تفوق أي هجرة أخرى، حتى أنها تفوق على الأفغانية والعراقية. لكن الملاحظ بالمقابل، أن ثمة جيلاً سورياً يتشكل بمفاهيم جديدة وقيم اجتماعية وثقافية جديدة، وهذا الجيل الجديد هو جيل معلق بين ثقافتين، ولا يمكنه بأي حال من الأحوال أن ينتمي إلى إحداها بشكل كامل، ولا يمكنه بالمقابل الانسلاخ عن إحدهما. وهذه الأزمة تضعنا أمام نوع جديد من التشقت، يضاف إليه طبعاً أن مئات الآلاف من الأطفال لم يتسن لهم أن يتلقوا أي نوع من التعليم منذ ثلاث سنوات تقريباً، وقد خضع آلاف الأطفال لدورات شرعية برعاية جبهة النصرة وتنظيم داعش وسواهما، وما تبقى من أطفال سوريا مازال يخضع لعملية غسل مخ كبيرة داخل مدارس النظام التي تحرص على تدينيه وإبقائه رهيناً للمفاهيم الخاطئة وعبداً لتقافة الاستبداد التي ثار ضدها السوريون. وإن كانت هذه العوامل كلها تبدو غالبة عن أذهان الكثيرين، وخاصة أولئك الذين ينشغلون بتأمين كفاف يومهم في ظل الظروف المأساوية التي يعيشونها في الداخل، أو في بعض البلدان العربية، إلا أن وضع هذه التساؤلات على طاولة البحث هو مسؤولية كبرى تلقى على كاهل المؤسسات العاملة في الشأن العام، وهي قضية في غاية الحساسية ولا يمكن إغفالها أو التعامل معها على أنها نوع من الترف الزائد الذي لا يقدم ولا يؤخر في الوقت الراهن. وإن كنت أتفق مع أن مقاومة الموت والبقاء على قيد الحياة هو الأمر الأكثر أهمية، إلا أنني أعتقد أن فناءنا كمكون ثقافي له تاريخ طويل ومتنوع لا يقل أهمية عن بقائنا أحياء. وإن كانت داعش قد استطاعت طمس هويتنا الثقافية وتغييب سورتنا من خلال الإرهاب الذي تمارسه، وهي في معظم مكوناتها لا تعرف شيئاً عن أي شيء في سوريا، فإن لملمة ذلك الإرث الثقافي هو مسؤولية كبرى تقع على كواهلنا جميعاً، وسأذكركم بأني لا أتحدث عن الآثار والمتاحف فقط، بل عن ثقافتنا كلها بدءاً بأزيائنا الشعبية وصولاً إلى مطبخنا وأفراننا وأتراننا.

جاء في المعجم في شرح كلمة شام أنها النقطة السوداء في البدن، وتعتبر من علامات الجمال عند العرب. وقيل صاروا شاماً في البلاد، أي تفرقوا في البلاد تفرق الشامات في الجسد.

فهل ستكون جميلين في جسد واحد، أم أن قدرنا أن نظل هكذا متفرقين في البلاد لا رابط بيننا؟

## من هنا وهناك

## يا واد يا بيومي



أستاذ جامعي وباحث مصري يدعى أشرف البيومي، الذي أصر على أنه البيومي وليس بيومي، وهو من مخلفات حقبة عبد الناصر، يحمل النفس القومي ويشر بتابعات الأمة من جديد على شهري تقريباً، وهو العربي الذي يدعو إلى نهضة قومية تقودها إيران. نعم إيران، لا تستغروا. في إيران، حسب رأيه، أشد غيرة على العرب والعروبة وعلى الإسلام والمسلمين من السعودية، ومن باقي دول الخليج العربي. وهو يدعو جنرالته المفدى لأن ينفذ عهده مع السعوديين ويتجه إلى طهران. تهب المذيع، ضياء شمس، مقدمة برنامج آخر طيبة، رأسها إعجاباً بما يقوله هذا العربي الاستثنائي. ويتابع منظومته الفكرية المتكاملة ليمتدح نصر الله وبطولاته، ووقوفه إلى جانب الحق في اليمن وسوريا والبحرين، طبعاً والعراق بشكل مؤكد. ويستطرد شارحاً محلاً ليصل إلى نتيجة مفادها أن محور المقاومة سينتصر، وأن بشار الأسد سينتصر، وأن إيران قادرة على رسم وجه جديد للمنطقة... كل هذا وهو يتحدث عن العروبة، يا رجل لو كنت تتحدث عن الفارسية ماذا كنت ستقول إذا؟

## استعراض عسكري وروح جبلك خفافة

أعلنت فرقة فجر التوحيد، التابعة للجيش الحر في الجبهة الجنوبية، عن تخريج ألف مقاتل ضمن عرض عسكري كامل متكامل وبحضور ضباط حقوقيين منسقين عن جيش النظام. استعراض عسكري يحمل طابعاً عسكرياً يظهر فيه علم الثورة خفاً عالياً، والمقاتلون الذين يؤدون القسم بيدون واثقين مؤمنين بالنصر وبأنهم قادرين أيضاً على أن يكونوا جيشاً بديلاً لجيش أبو شحاطة، الذي بات نكتة بسبب انسحاباته التكتيكية، وأخرها كان انسحاب ضيف حلقة الاتجاه المعاكس هيثم السباهي، وهربه من النقاش الذي كان من المفروض أن يجمعه بالمعيد محمد الجبواي. وقد تلقف الجبواي هذا الانسحاب ليضرب صفورين بحجر واحد ففقال ساخراً: هذه عادتهم؛ انسحابات تكتيكية، جنباً لا يستغيثون المواجهة. وهتف الجبواي: روح جبلك خفافة، في إشارة إلى أن جنود النظام باتوا يرتدون الأحذية الرياضية التي تؤمن لهم سرعة الفرار من أرض المعركة. وكان مقدم البرنامج، فيصل القاسم، قد وصل تهكمه على السباهي متخلياً عن دوره كمقدم جباي للبرنامج: أنتم هكذا انسحابات تكتيكية، جيش مهزوم.



## للتاريخ كبتاغون الجزيرة



ما زالت قساة سما الدنيا تحن لأيام الكائنات الفضائية التي تشارك في المؤامرة الكونية التي تستهدف النيل من سيادة سوريا، ولهذا فإنها كل فترة تعود لتفاجئ مشاهديها الأعزاء بحدث استثنائي، لا يقل غرابة عن إدخال فيل في ثقب إبرة. مؤخراً، ألفت القساة القبض على صهريج مخصص لنقل المواد الغذائية، أو لنقل المحروقات لا يهم، في محافظة السويداء وبداخله طن من الحبوب المخدرة من نوع كبتاغون. إلى هنا قد يبدو الخبر عادياً، وقد يحدث مثل هذا الأمر، لكن العبقرية في أن تكون أكياس تلك الحبوب مملوءة بشعار قساة الجزيرة القطرية. طبعاً لأنها مؤامرة كونية، وهل ثمة أوضح من هكذا تأمر؟ قساة فضائية تزود الإرهابيين بحبوب مخدرة مملوءة بشعارها، يا للعبقرية، وهي تذكرنا بعبوات المواد الكيميائية التي وجدها بوسائل قواتهم المسلحة في ريف دمشق وقد كتب عليها صنع في السعودية. طبعاً ولا تختلف كثيراً عن السيارة الإسرائيلية في مدينة القصير، التي كان بداخلها بعض الشيكلات... يا أخي والله صدقتكم المؤامرة كبيرة، ولكن ليس لهذه الدرجة.

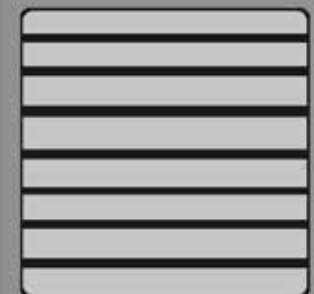
## بالسوري الفصيح

خلونا نرجع ع البدايات، بتعرفوا البدايات صعبة كثير، يعني بداية كل شغلة بتكون مو مضمونة. الواحد اذا مبلش مشروع تجاري بتشوفوه حاظط ايدو على قلبو وخايف يخسر، بس بعدين بتكرج معو وبيريش، أو ببوق على راسو وببخسر، هلا بكل شي بتكون البداية صعبة وبعدين تسهل الامور، الا بتورنتا بلشت ما أحلاها، أغانى ومظاهرات، وكنا ما أعلانا نتجمع براس هالحرارة وبنستنى الشباب يجوا كلهن وبعدين نمشي ع الساحة صوتانا كانت تهز الأرض، وما حدا فدنا، كانت امي تسألنا لك وين رايحين يا شباب، بندر عليها كلنا بصوت واحد، رايحين نسقط النظام، وكنا نمشي وماتا خايقين من شي، لا مخابرات ولا جيش ولا شي، وكنا نهتف واحد واحد الشعب السوري واحد، وشي واحد يكون صوتو حلو بيناتنا يعني أغنية سمح شقير، عجد كانوا المخابرات بيخافوا منا، أول مرة استشهد حمدي، رجعا ع الحرارة ونحنا مثل النار، كنا ناويين نهجم عليهم بس فكرنا بعدين إنو هادا اللي بدهن ياه، هني بدهن يانا نقاتلن، لأنو صوتانا بتخوف أكثر من بواريدن، رحنا شيعنا حمدي، بالرجعة استشهد عصام ووائل، ولما شيعاننا استشهدوا خمس شباب، ما عاد فكرنا بالأسماء، صرنا نفكر بالعدد، صاروا عشرين شهيد من حارتنا، وبعدين صاروا خمسين، كل ما نشيع شهيد يستشهد غيرو، اعتقلوا نصنا، وبيني وبيبنك صرنا نخاف شوي، بس لما صاروا في شباب بالجيش الحر انبسطنا، قلنا صار في لنا ناس يحمونا، وكانوا يحمونا فعلاً، صاروا المخابرات مثل الأراب، مرة صاروا الولاد الصغار يعيطوا إجا الجيش الحر، قاموا المخابرات هربوا، بشرفي كانوا المخابرات بيخافوا من اسم الجيش الحر، لهون كان كل شي حلو، صرنا نهتف الله محبي الجيش الحر، ونحنا مبسوطين، بس بعدين، إي أكيد كلكن بتعرفوا شو صار بعدين، صار كل شي صعب، كل شي بيخوف، صار في حرب... صار في جيوش، وقصائل وكتائب وصار في ناس ما الهن شغلة ولا عملة إلا يحاربوا الجيش الحر، كثير شباب هربوا لبراء، وكثير شباب ما حدا بيعرف شو صار فيهن، ما بقا في مظاهرات لأنو صار في براميل، وصورايع وكيماي، صار في كل شي... الله على هديك الأيام شو كانت حلوة يا ريت ترجع...

واحد سوري

## موجز الأخبار

بتوجيه من القائد العام للجيش والقوات المسلحة، قام رئيس هيئة الأركان العامة بتفقد خطوط الجبهة الأممية في حي العباسيين، وقد أثنى رئيس هيئة الأركان على الصمود الأسطوري لقواتنا الباسلة، وحفاظها على ثباتها في مواقعها، ومواقعها. وقد نفذت كتيبة المهتمات الخاصة مشروعاً تكتيكياً بالوصول إلى الخطوط الأولى للعدو في محور جوبر الزبلطاني، وتمكنت من اغتنام عشرين ربطة خبز من فرن العباسيين خلف المشفى. وقد أشاد سيادة العماد رئيس الأركان بهذه العملية النوعية، مؤكداً أن رجال القوات المسلحة كما عهدناهم دائماً. وكانت بعض وسائل الإعلام المفرضة قد ادعت كاذبة أن المجموعات التكفيرية قد تمكنت من السيطرة على بعض القرى في ريف محافظة إدلب، وتأتي زيارة رئيس هيئة الأركان لمنطقة العباسيين للرد على هذه الأخبار الكاذبة. وطمان السيد رئيس الأركان جماهير شعبنا إلى أن رجال قواتنا المسلحة سيواصلون تقدمهم إلى الأمام ولن تؤثر في معنوياتهم هذه الأخبار والحرب الإعلامية الجبانة.





# برشلونة يصنع المجد

صنع لاعبو برشلونة المعجزة وضمنوا إقامتهم الدائمة في الصفحة الذهبية من كتاب تاريخ كرة القدم، فباتوا أول فريق يحرز الثلاثية التاريخية للمرة الثانية، ليلة برلين الحاملة منحت اللقب الرابع في البطولة للاعبين مثل ميسي وانيسستا وتشافي، بينما كانت كابوسا مزعجا للاعبين السيدة العجوز، وبالتحديد حارسهم الذي لامست يده الكأس مرتين قبل أن يحرم من حملها، فاكتملت بالوصافة.



برشلونة يحرز الثلاثية التاريخية للمرة الثانية (الانترنت)

## غلطة سراي يحقق الثنائية

توج فريق "غلطة سراي" بلقب كأس تركيا لكرة القدم، ليضمه إلى لقب الدوري، ويحقق الثنائية المحلية هذا الموسم. وذلك بعد فوزه المثير في النهائي على "بورصا سبور" بثلاثة أهداف مقابل اثنين، بفضل هاتريك اللاعب بوراك يلماز.

وسجل يلماز هاتريك في الدقائق 40 و48 و60، ليحافظ "غلطة سراي" على اللقب، ويعزز رقمه القياسي بإجمالي 16 لقباً في الكأس، مقابل 9 لـ "بيشيكتاش"، أقرب ملاحقه.

وتقدم "بورصا سبور" أولاً بهدف من ركلة جزاء، نفذها البرازيلي فرناندو في الدقيقة 27، ليعدل بطل الدوري المحلي النتيجة بالدقيقة 40 عبر يلماز. وبعد انطلاق الشوط الثاني بثلاث دقائق، عاد يلماز للتألق وسجل هدفاً ثانياً، ما جعل "بورصا سبور" يضطج محاولاً للتعديل. وهذا ما حققه في الدقيقة 58 عبر سيرجان بلديم، قبل أن يجهض يلماز حلم بورصا في الفوز بقلبه الثاني في الكأس، والأول منذ عام 1985.

## برشلونة يعاقب فيغو على طريقته..

حرم نادي برشلونة نجمه البرتغالي السابق "لويس فيغو" من تمثيل الفريق في مباراة أساطير اليوفا، التي أقيمت في برلين للترويج للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، أمام يوفنتوس الإيطالي.

وكتب برشلونة، عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر": "بعد موافقة اليوفا، بناء على طلب من النادي، فإن لويس فيغو لن يمثل برشلونة في مباراة الأساطير في برلين".

وكان من المفترض أن يشارك فيغو في فريق مختلط من النجوم السابقين لبرشلونة ويوفنتوس، من بينهم "فابيو كانافارو" و"اليساندرو دل بييرو"، في مواجهة فريق نجوم العالم أمام بوابة براندنبورغ.

ولكن برشلونة رفض مشاركة اللاعب، بعد انتقاله المثير للجدل من صفوف الفريق إلى الغريم اللدود ريال مدريد في عام 2000. وهي الخطوة التي أشعلت غضب الجماهير الكاتالونية عدة سنوات.

## فافرينكا يحقق المفاجئة

حقق السويسري "ستانسلاس فافرينكا"، المصنف ثامناً، مفاجأة من العيار الثقيل بتتويجه بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، ثاني البطولات الأربع الكبرى، على حساب الصربي "نوفاك دجوكوفيتش".

ونجح ستانسلاس في الفوز على العملاق نوفاك دجوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، تفاصيلها: (4-6) و(6-3) و(6-4)، في المباراة النهائية التي جرت بينهما يوم الأحد.

وأحرز ستانسلاس فافرينكا اللقب الأول له على ملاعب "رولان غاروس" الرملية، والثاني له من سلسلة البطولات الأربع الكبرى "غران سليم"، بعد تتويجه بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.

بينما فشل العملاق نوفاك دجوكوفيتش في الفوز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة لأول مرة في تاريخه، في النهائي الثالث له في البطولة، بعد وصوله إلى نهائي نسختي عامي (2012 و2014)، وخسارته فيها أمام الإسباني رافائيل نادال، المتوج تسع مرات في آخر عشر سنوات بلقب بطل "رولان غاروس"، والذي ودع النسخة الحالية من الدور ربع النهائي إثر خسارته أمام الصربي بالذات.

الأول بتقدم برشلونة نتيجة أداء، فكانت نسبة سيطرته على اللقاء هي 67% مقابل 33% ليوفنتوس.

جعل الكثيرين يتنبؤون بمباراة شديدة الحذر الدفاعي، قليلة المتعة، ونسي الكثيرون أن الكرة (دائرة تدور).

## غيات شهبأ

لم يكن الطريق إلى التاريخ مفروضاً بالورود، ولم يكن بعيداً عن العثرات والنكبات أحياناً. حامت الشوك وبلغت حد اليقين بالفشل، وغاب حضور المنطق في العديد من مراحل الموسم الكروي.

## الطريق إلى المجد

بدأ برشلونة موسمه في الدوري المحلي بنتائج متباينة، تخللتها خسارات قاسية. ما جعل إدارة البارسا تفكر جدياً بإقالة المدير الفني "لويس إنريكيه"، في وقت ابتعد فيه المنافس المحلي، ريال مدريد، بفارق يصعب تقليصه. وما لبثت أن استعاد البلوغرانا توازنه في الدوري المحلي واستقل عشرات المنافسين، في وقت كان تصاعد خطه البياتي أوروبيا لا يقل عن المحلي، فتخطى أندية عملاقة، كبايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان، حتى ضمن مقعده في النهائي.

ناد كيرشلونه، لا يقبل بأنصاف الحلول. فحاض مقامرة صعبة كان عنوانها أكون أو لا أكون. وتوجب عليه أن يفوز بأقل من شهر بكل شيء وإلا فهو لا شيء. أول الغيث كان قطرة الليغا الإسبانية، أتبعها بفوزه على أثلتيكو بلباو في نهائي كأس ملك إسبانيا، ولم يبق أمامه سوى يوفنتوس الإيطالي، الذي لم تقل مكاسبه في حال الفوز عن مكاسب البرشا. فبعد فوزه بالدوري والكأس في إيطاليا، كانت الثلاثية التاريخية هاجس البرشا المشروع.

## صافرة البداية

باحتراف بسيط، وحشد جماهيري عظيم، وتحته أنظار مئات الملايين، أعلن الحكم التركي، جينيت تشاكر، انطلاق المباراة. اكتملت صفوف الفريقين، باستثناء مدافع الوفي جورجيو كيليني، بسبب الإصابة. بدأ البارسا المباراة بخفته المعروفة 3-3-4، فيما كان يوفنتوس أكثر تحفظاً في محاولة منه للسيطرة على خط الوسط، فلعب بطريقة 2-4-4، ما

## الشوط الثاني

بدأ برشلونة الشوط الثاني كما الأول، فهاجم بضرارة بغية مضاعفة النتيجة. في وقت تألق فيه بوفون بتصديه الخرافي لافرادا سواريز. ويعكس مجريات اللقاء، استطاع مورانا تعديل النتيجة بالدقيقة 55، بعد أن ارتدت تسديدة فيدال من الحارس الذي لم يُختبر كثيراً. هذا الهدف أعاد الثقة لليوفي، الذي ملك زمام المبادرة فحاول جاهدا الوصول إلى شبك الخصم، ما جعل الصراع بين الفريقين ينحصر في وسط الملعب. وبين هجمة هنا وارتداد هناك، استطاع سواريز أن يسجل الهدف الثاني لبرشلونة، عندما ارتدت كرة ميسي من العساق بوفون فأودعها الأوروغوياني في المرمي بالدقيقة 68، ليعلن عودة برشلونة للسيادة التي حاول اليوفي انتهاكها لكنه فشل بسبب قوة خط وسط البارسا، متمثلاً بنيسستا وبديله تشافي وراكيتش. كما استطاع البرسا أن يحصر اللعب في منتصف ملعب الخصم طيلة فترة توقعه، إلى أن استطاع نيمار، في لحظات اللقاء، إطلاق رصاصة بعيدة عن الرحمة في مرمي بوفون عندما ختم الهجمة المرتدة الأخيرة باللقاء في شبك السيدة العجوز. لتتحول ليالي تورينو لكابوس مزعج يصعب نسيانه.

## بطاقة النهائي

الحكم: التركي، جينيت تشاكر.  
الركنيات: يوفنتوس ٧، برشلونة ٤.  
البطاقات الصفراء: يوفنتوس ٢، برشلونة ١.  
التسديدات: يوفنتوس ٨، برشلونة ٦.  
التسديدات على المرمي: يوفنتوس ١٠، برشلونة ٧.  
نسبة السيطرة: يوفنتوس ٣٨٪، برشلونة ٦٢٪.

## الشوط الأول

بدأت المباراة دون أي تحفظ من لاعبي البارسا. وعلى عكس التوقع، اخترقت التكي تاكات شيفرة الدفاعات الإيطالية في الدقيقة الرابعة، عندما قدم انيسستا تمريرة ذهبية للكرواتي إيفان راكيتش الذي لم يتوان عن إيداعها في مرمي بوفون. مات حينها ما كان يسمى بجس النبض بين الفريقين وفتحت المباراة من بدايتها، فحاول لاعبو اليوفي كسر سيطرة البرشا على الكرة واخترق دفاعاتهم، التي لم تُخترق إلا من أظرفها عبر مورانا وفيدال. وكاد ميسي أن يقضي على آمال يوفنتوس برصاصة ثانية، إلا أن بوفون تصدى لها بطريقة لا يتقنها إلا الكبار. استمرت سيطرة الكتونيين على اللقاء، فلجأ لاعبو السيدة العجوز للخسونة التي لم تمنحهم أكثر من بطاقتين صفاوتين، لينتهي الشوط

# الدوري الإنكليزي الممتاز يواصل تفوقه في الإيرادات

واصل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم التفوق على المسابقات الكبرى الأخرى في أوروبا، من حيث الإيرادات، وإن لم يكن من حيث الأداء في أرض الملعب. ولا يرجح أن تتغير هذه الأرقام سريعا.

وهذا الموسم، تفوقت أندية مثل برشلونة وبايرن ميونيخ وباريس سان جيرمان على فرق إنجلترا في دوري أبطال أوروبا، بعدما فشلت أي منها في الوصول لدور الثمانية، لكنها رغم ذلك، تبقى موضع حسد القارة بأسرها حين يتعلق الأمر بحساباتها المصرفية.

وحسب أحدث تقييم سنوي للأداء المالي لكرة القدم من مؤسسة ديلويت، استناداً لأرقام من موسم 2013-2014، فإن أندية الدوري الإنكليزي الممتاز، وعددها 20، حققت إيرادات قياسية بقيمة 3.26 مليار جنيه استرليني (4.99 مليار دولار)، بزيادة 29 في المئة عن الموسم السابق. ويزيد هذا بمقدار 1.4 مليار جنيه استرليني عن إيرادات دوري الدرجة الأولى الألماني، الذي احتل المركز الثاني في القائمة. كما تتجاوز إيرادات الدوري الإنكليزي جملة ما جنته مع مسابقتي الدرجة الأولى في إسبانيا وإيطاليا.

# منتخب سورية الحر رغم الصعوبات... تستمر المسيرة

## سما الرجبي

أطلقت الهيئة العامة للرياضة والشباب، التابعة للمعارضة السورية، منتخب سورية الحر لكرة القدم، بهدف تكوين بديل جاهز عن منتخبات النظام عند سقوطه. وتتواصل الهيئة العامة للرياضة مع منظمات إنسانية، لدعم ونيل الاعتراف المطلوب من قبل الاتحادات العربية والقارية والدولية. يقول رئيس الهيئة "وليد المهدي"، لـ "صدي الشام": "أقمنا دورات وبطولات في المحافظات والمناطق التي يتواجد فيها السوريون. ومن خلال تلك الدورات والبطولات تولدت لدينا فكرة تشكيل المنتخبات، وفي معظم الألعاب الرياضية. وبدأتنا بمنتخب كرة القدم، حيث كنا أثناء عملنا على تواصل دائم مع معظم اللاعبين المتواجدين في تركيا أو الداخل المحرر".

وتم اختيار 120 لاعباً بارزاً من الذين كانوا يلعبون بالدوري السوري، حيث أقامت الهيئة المعسكر الأول في مدينة كلنس التركية، وضم حوالي 25 لاعباً. ويقول وليد: "التقينا مع مديرية الرياضة التركية، حيث رحبوا بفكرتنا ووضعوا اللاعبين تحت تصرفنا. وسنقيم المعسكر الثاني في مدينة مرسين، والثالث في مدينة أورفا وأقحولا، والرابع في اسطنبول. ومن خلال هذه المعسكرات سيتم اختيار ستين لاعباً كمنتخبين، أول ورديف". كما عُيّن "مروان منى" مدرباً للمنتخب، وهو الذي سبق له الفوز بذهبية كأس آسيا للشباب كلاعب في العام 1994. وكان لاعباً في صفوف المنتخب الوطني السابق، ومدرباً لنادي حطين في اللاذقية. واجهت الهيئة العديد من التحديات خلال تشكيل المنتخب، والتي تمثلت في بعد المسافات بين المحافظات التركية وقلّة الإمكانات المادية. يقول



منتخب سوريا الوطني Syria National Team

"المهدي" أن "الهيئة تحاول جاهدا التغلب على المشكلات، كما أن تجاوب الكادر واللاعبين وتقديرهم لتلك الظروف كان أكثر من رائع، وساعدنا على الاستمرار، والتغلب عليها بالزيمة والإصرار، وإيماننا بالله وبقضية شعبنا". يذكر أن المنتخب يقوم بإجراء مباريات ودية مع الأندية التركية. وسيشارك، خلال الشهر العاشر، ببطولة كروية ستقام في اسطنبول.

ويشار إلى أن الهيئة العامة للرياضة شكّلت بتاريخ 14/ 3/ 2015، وهي تضم كافة الخبرات واللاعبين الذين انشقوا عن النظام، أو الذين تم تهجيرهم من شدة قصف النظام بالصواريخ والبراميل المتفجرة أو الطيران.



إعداد: قتيبة سمييسم

## كلمة السر :

أحد أشهر العلماء المسلمين في القرن الخامس هجري

من حقنا أن نفهم النص و أن نناقش في فهمه، لا تحرموا علينا أن نأتي بفهم جديد للنصوص تتناسب مع تحدياتنا، مع ظروفنا، ومع شروطينا فأدراكنا مختلف عما سبق في العصور التي مضت.

## الحل السابق:

رام حمدان

## سودوكو

## تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9\*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (التي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

## الحل السابق

3	4	6	2	1	9	7	8	5
2	5	7	3	6	8	9	1	4
1	8	9	5	4	7	3	2	6
7	1	3	9	8	4	5	6	2
8	6	2	7	3	5	1	4	9
4	9	5	6	2	1	8	7	3
5	7	4	1	9	6	2	3	8
9	2	8	4	7	3	6	5	1
6	3	1	8	5	2	4	9	7

ن	ت	م	ا	ا	ب	ن	ف	ه	م	ب	ع
ن	ح	ن	ل	س	س	ا	ن	ا	ت	ي	ل
ا	د	و	ع	ب	ا	ل	ح	م	ض	ت	ي
ق	ي	ف	ص	ق	ن	ع	م	ا	ا	ن	
ش	ا	ي	و	ا	ت	ص	د	ي	د	ج	ا
ح	ت	م	ر	ن	ت	ت	ح	ر	م	و	ا
ق	ن	ل	ل	ن	ص	و	ص	د	م	ش	ب
ن	ا	ا	ظ	ر	ر	و	ف	ن	ا	خ	ر
ا	ا	ن	ل	غ	ف	ه	م	ه	ت	و	ه
ز	ا	ل	ت	ي	ا	و	ا	ن	ل	ط	م
ل	ا	ل	و	م	ع	ف	ي	ع	ف	ن	م
ف	ا	د	ر	ا	ك	ن	ا	م	ي	ا	ع

6						1	4	7	5
4								2	
		9	7	4			1		3
8					1		3		
		3	9	2		8	5	1	
					6				9
1			5			2	8	3	
		7							1
9	4	8	1						2

## صدي افتراضي

facebook

## أكاد الجبل

اثنان لا يأبهان لقتلهم... الأسد وأمير المؤمنين البغدادي...  
الأسد بيدفع عشرة آلاف راتب لقتله قبل موته... وعم يفكر يزيد المبلغ  
لتشجيعهم على الموت في سبيله  
قتيل البغدادي... في أكثر الأحيين متبرع بموته... ليصدق في بيعته...

## Sadek Abou Hamed

وأي معنى يبقى للتكفير حين تلوكه السنة الطغاة والحزب الواحد  
والأيديولوجيا المطلقة والطائفة الناجية.. أي معنى للتكفير إذا كان أكثر  
من يدعي حربه سفاح دمشق ومجرمو طهران ومسعود الضاحية  
والحشد الشيعي وزاد عليهم تنظيم القاعدة الذي تحول إلى رمز  
اعتدال لدى جزيرة قطر.. كلكم تكفيريون وكلكم كافر.. فاحترقوا بنار  
أحقادكم..

## Nedal Malouf

هي هي الحرية يلي بدكن ياها ؟؟؟!! .. لا .. ليست هذه .. هذه جنتها  
.. بعد ان اعتقلتها وعذبوها واطلقت عليها الرصاص وضربوا  
اولادها بالكيمياء ومنازلها بالبراميل واحياءها بالصواريخ ..  
هذه اشلاءها ومزقها وقد نمت عليها الفطور واكلها العفن .. هذه ..  
الحرية "يلي بدكن ياها" انتم.. ولسنا نحن .. هذه حريركم وليست حريرتنا

## Maher Hamid

عندما لا تؤمن بشعارك ان سوريا الله حاميا فلا شك انك ستحتاج  
عشرة الالف ايراني للحمايه.. فذلك احوط

## الكلمات المتقاطعة

24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
																								1
																								2
																								3
																								4
																								5
																								6
																								7
																								8
																								9
																								10
																								11
																								12
																								13

## الحل السابق

13. يشح - جوح
14. مر - لمارح - وتيرة (معكوسة)
15. فيصل القاسم
16. يصبو - جر
17. ولع
18. أت - ردم
19. ال - يوبخ (معكوسة)
20. لح - ميل
21. مقارنة
22. هب
- 23.
24. تانسي عجرم

## عمودي:

1. جوزيف عطية - سقم
2. بلاحق - كب (معكوسة)
3. هيل - راقب
4. أم
5. نتسكن - هل (معكوسة)
6. صربيا
7. بصر - أبذل
8. دم - الدعم
9. آدم - غل - أيجه
10. ص ص - معجم - ا
11. عابد فهد - الملل (معكوسة)
12. ظلام - بداية - قل

## أفقي:

1. جيهان عبد العظيم - أمين زيدان
2. وليمة - صمد - الشرف
3. زال - مصر - مصباح
4. حي (معكوسة) - شكر - صدم - لص
5. فقر - نبالغ - جمل
6. أخ - يبذل - هب - ا
7. طبق - لأذع - مدد - حليم - المهرج
8. يكبده - لمارح - ال - قص - الحقب
9. بجلي - تابوت - هم
10. جملة - رسول - خمر
11. جيم - عربين
12. القوات - دولة
13. محمد بن موسى الخوارزمي

## عمودي:

1. ممثل سوري - حقد (معكوسة)
2. مطرية سورية - أداة استفهام
3. قناة فضائية للنظام السوري
4. نير (معكوسة) - عصي
5. متشابهان - خدع
6. وجد - حانوت
7. حيوان من فصيلة الكلاب - شعار
8. أنت بالانجليزية - الإدراك
9. ظن (معكوسة) - أثناء (معكوسة)
10. تالشي - من الطيور - للتعريف
11. كفاح - هاجر - سحب - سورة قرآنية (معكوسة)
12. دولة أفريقية - يسقط - أقام

## أفقي:

1. قائد عسكري و حاكم مسلم - ممثل سوري كوميدي
2. شاعر لبناني من شعراء المهجر - سبورة
3. مخلص - اصدقاني - توفي
4. بلدات - الوالد (معكوسة) - رفق
5. حرية (مبعثرة) - حرف ناصب - حرف عطف - رضي
6. ألهمه - تقبوا و فتتوا - أكمل
7. تاوه - ممثل سوري راحل - أمين عام سابق للأمم المتحدة
8. قائد عسكري مسلم - دولة أوروبية - سارق - هرب
9. في الرأس (معكوسة) - حب - حوض - توجع
10. خاصتي - يجاب (معكوسة) - اعتقلنا
11. حرف ناصب (معكوسة)
12. أداة نفي - من أبرز علماء الفيزياء و الرياضيات
13. عالم فلكي و فيزيائي ايطالي - موت

## امتحانات الشهادة الثانوية ضمن مناطق النظام

# تغير نظام الرقابة الامتحانية يسهم بانتشار الغش والفوضى

بدأت امتحانات الشهادة الثانوية للطلاب السوريين، ضمن مناطق سيطرة النظام السوري، مع بداية شهر حزيران/يونيو الجاري. وكان قرابة ٢٣١ ألف طالب قد تقدموا لامتحان المادة الأولى ضمن ١٨٩٢ مركزاً امتحانياً. وتجري الامتحانات الحالية ضمن ظروف أمنية ومعيشية بالغة الصعوبة، فقد اضطر طلاب إدلب وجسر الشغور، بعد تحريهما مؤخراً، للنزوح قبيل الامتحان، والالتحاق بالمراكز الامتحانية المتواجدة ضمن ما تبقى من مناطق النظام. فيما اقتصر امتحان طلاب أريحا، التي فقد النظام السيطرة عليها قبل الامتحان، على مركز امتحاني في مدينة حماة، وهو ما حرم الكثيرين من فرصة تقديم امتحانهم.

لبنى سالم

يقول أحمد، وهو طالب شهادة ثانوية من أريحا في ريف إدلب: "فاتني امتحان هذه السنة. لم أستطع الالتحاق بمركز حماة، فقد نزحت وعائلتي إلى إحدى قرى إدلب إثر تحرير أريحا. انشغلنا بإنقاذ أنفسنا من القصف، والطريق يشهد اشتباكات، ولم يكن هناك وقت كاف للوصول إلى المركز الامتحاني".

وتشهد المراكز الامتحانية ازدحاماً كبيراً بسبب الأعداد الكبيرة من الطلاب مقارنة مع مساحات وأعداد هذه المراكز. يقول الأستاذ رامي خوري، وهو أحد المراقبين للامتحانات: "هناك نقص كبير في المراكز الامتحانية بسبب تضرر الكثير من المدارس، إضافة إلى ازدياد أعداد الطلاب النازحين إلى هذه المدن، ما اضطر المديرين للاستعانة بقاعات ومدرجات الجامعات".

ويشكك عدد من الطلاب من حالات الغش والتسريبات التي تجري في قرى ومناطق مواتية للنظام. يقول الطالب أحمد، من حلب: "ظالمنا كان الامتحان لطلاب القرى والمناطق المواتية للنظام شكلياً. المشكلة أننا جميعاً نتنافس على المقاعد الجامعية ذاتها، وفيما يتاح للبعض الذهاب إلى

المدرسة والتعلم في ظروف جيدة، وآخر الغش في الامتحان، يضطر آخرون للدراسة وحدهم في ظل انقطاع الماء والكهرباء، ويتقدمون للامتحان في مراكز امتحانية خطيرة ويصعب الوصول إليها، في ظل أجواء الخوف والتوتر".

انتشار الغش والتسريبات الامتحانية لموالي النظام يفقدها مصداقيتها لدى الطلاب



طلاب يقدمون امتحان في مدينة حمص (الانترنت)

وكان نظام المراقبة الامتحانية في مناطق النظام قد تغير خلال سنوات الأزمات، إذ اضطرت مديريات التربية لتعيين المراقبين من ذات المدينة التي يجري فيها الامتحان، بعكس المعمول به قبل الأزمة. والسبب، تبعاً لخوري، يعود إلى "استحالة

تقل المراقبين بشكل يومي للمراقبة في مناطق أخرى". ويشير خوري إلى أن "هذا الإجراء ساهم في حدوث فساد امتحاني، بسبب تعاطف بعض المراقبين مع طلاب قريتهم، أو وقوع المراقب تحت تأثير ضغوط كبيرة وساطات لتسريب الأجوبة".

## الامتحان المعياري التركي.. قرار مفاجئ يربك الطلاب

أصدرت وزارة التربية التركية مطلع الشهر الحالي، قراراً يقضي بضرورة التقدم لامتحان المعياري لجميع الطلاب السوريين والعراقيين، والذين يرغبون بتقديم امتحانات الشهادة الثانوية للعام الحالي، أو تعديل شهادتهم ومعادلتها لدى وزارة التربية التركية، لیتاح لهم الالتحاق بالجامعات التركية ومتابعة الدراسة فيها. واشترط القرار الجديد، الذي أعلن عنه مؤخراً، أن يكون المتقدم من مواليد ١٩٩٨ فما دون، وحاملاً لبطاقة اللجوء التركية «أفاد»، وأن يكون الطالب مقيماً ضمن البرنامج التركي «yobis»، المعتمد من وزارة التربية التركية، أو ناجحاً في امتحان البكالوريا في السنوات السابقة. كما أعطى القرار مهلة أسبوع واحد لجميع المدارس السورية لرفع أسماء الطلاب المتقدمة للاختبار، على أن يجري في أواخر الشهر الحالي

حسام الجبلاوي

وأثار القرار موجة من ردود الأفعال المختلفة لدى الطلاب، اتسم معظمها بالحيرة والغضب، نتيجة ما وصفه البعض بـ "التخبیط الإداري والقرارات المفاجئة". وحملت صفحات التواصل الاجتماعي المعنية بالواقع التعليمي، الكثير من الأسئلة والتعليقات عن طبيعة وماهية الاختبار المعطن عنه، وسبب اعتماده في وقت متأخر. كما تبادلت وزارة التربية في الحكومة السورية الموقفة والهيئة السورية للتربية والتعليم (علم)، التصريحات والتشكيك المتبادل حول طبيعة الأسئلة التي سيحملها الاختبار، ومن أي منهاج.

وأبدت الطالبة هديل، التي تدرس في إحدى المدارس السورية التابعة للهيئة السورية (علم)

في أنطاكية، "تخوفها من ضياع مجهودها طيلة عام كامل، في ظل عدم وضوح ماهية الاختبار ومقرراته". وتضيف هديل: "الكثير من الطلاب يأتون من الأراضي المحررة أو من دول مجاورة، ومن غير المقبول أن يتم اتخاذ قرار مفاجئ مثل هذا، أو أن تكون فترة التسجيل مقتصرة على أسبوع واحد فقط!". متسائلة عن "مدى منطقية التقدم لامتحان الشهادة اللببية والمعباري في وقت واحد. ألن يفقد أي طالب التركيز المطلوب؟".

وفي تعليق له على القرار الجديد، قال الأستاذ عروة الحميد، وهو إداري من مدرسة رجب طيب أردوغان في أنطاكية، أن "وزارة التربية التركية أعلمتنا بالقرار منذ أسبوع فقط". مضيفاً أن "الوزارة أبلغتهم أنها ستراعي المناهج الثلاث: اللببي، والسوري المعدل، والعراقي. وأنها ستضع

نماذج متنوعة تراعي جميع الطلاب". مؤكداً في الوقت نفسه أن "الاختبار سيضم أسئلة ثقافية عامة تدخل في صميم المنهاج الثانوي، مما تعلمه الطلاب خلال العام".

ويأمل الطلاب أن يشهد العام القادم وضوحاً في الرؤية لدى مؤسسات التعليم، وأن يتم وضع برنامج محدد للاختبارات

ويخضع الطالب الناجح في الشهادة الثانوية، والمتقدم للحصول على منح الدراسة التركية، إلى

كما يمكن للطلاب الاستعانة عن هذه الإجراءات من خلال التقدم للجامعات الخاصة، التي قدّم الكثير منها حسومات للطلاب السوريين وصلت لـ ٥٠٪، حيث لا تطلب هذه الجامعات سوى الشهادة الثانوية والأوراق الثبوتية للمتقدم.

يذكر أن طلاب الشهادة الثانوية خضعوا خلال العام الجاري، لامتحان درجة الأعمال، والذي جرى على مرحلتين، حيث من المقرر أن تسهم نتيجة الاختبارين في تقييم الطلاب نهاية العام مع تقدير معدل نجاحهم.



الامتحان المعياري التركي بوابة الطلاب السوريين والعراقيين للجامعات التركية (خاص - صدى الشام)

## التهاب الكبد الفيروسي "آ"

ماهي أعراض الإصابة به؟ وكيف نقي أنفسنا من العدوى؟

د.سارة العمر

التهاب الكبد الفيروسي (آ) هو مرض فيروسي معد، يسبب الضرر للكبد. ويمكن أن يكون هذا الضرر مؤقتاً أو دائماً. وغالباً ما يصيب الجسم بالصفراء، وخصوصاً عند الأطفال، وقد لذلك يعرف ب (أبو صفار). وقد انتشرت إصابات لهذا المرض الوبائي على نطاق واسع مؤخراً، في كثير من المناطق التي تعاني من قلة تواجده المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي. حيث يتواجد الفيروس في براز الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد الوبائي (آ)، وتنتشر العدوى من شخص إلى شخص آخر عن طريق تناول الطعام والشراب الملوثين بهذا الفيروس. فمثلاً تتم العدوى عن طريق تناول الطعام غير المطهي (غير المطبوخ)، وتناول السلطات والفواكه بعد غسلها بماء ملوث. كما ينتشر الفيروس نتيجة ممارسة الجنس دون وقاية مع شخص مصاب بالفيروس.

\* ماهي أعراض الإصابة بالمرض؟

تظهر الأعراض عادةً على الأشخاص المصابين بعد ١٥-٢٨ يوماً من العدوى. وتكون أخف حدة عند الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ ٦ سنوات، وتزداد حدتها عند الأطفال الأكبر سناً والمراهقين والبالغين. إذ يعاني المريض غالباً من أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا (الحُمى والتعب وآلام في الجسم)، اليرقان (صفار العين والجلد)، البراز يصبح فاتح اللون، كما أن البول يصبح غامق اللون (يصبح لونه كلون حدوث فساد امتحاني، بسبب تعاطف بعض المراقبين مع طلاب قريتهم، أو وقوع المراقب تحت تأثير ضغوط كبيرة وساطات لتسريب الأجوبة".

\* كيف نحد من انتشار الفيروس؟

يتم ذلك من خلال تحسين خدمات الصرف الصحي وتوفير إمدادات كافية من مياه الشرب المأمونة واتباع ممارسات النظافة الشخصية. ومن المهم أن يتخذ المريض الاحتياطات اللازمة لمنع إصابة الآخرين، وخاصة من حوله، وذلك بعدم مشاركتهم في الأكل والشرب، وكذلك أغراضه الشخصية. كما يجب عليه الاهتمام بالنظافة وغسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات يومياً، وخاصة بعد الذهاب إلى الحمام. ويجب الاستمرار على هذا النظام لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع من بداية الأعراض، حيث أن الشخص يكون شديد العدوى للأخريين خلال هذه الفترة.

\* كيف أحمي نفسي من الإصابة؟

غالباً ما يتبادر هذا السؤال لأذهاننا عند السماع بانتشار المرض في الأماكن التي نعيش فيها. في حال انتشار الفيروس في المكان الذي تعيش فيه، أو إذا تعرضت لخطر الإصابة لسبب ما، بالإمكان تجنب الإصابة من خلال غسل اليدين جيداً قبل الأكل، غلي ماء الشرب أو شراء مياه صحية، عدم تناول طعام نسي (غير مطهي)، وتجنب تناول السلطات والفواكه التي تؤكل بدون تقشير، فهذه المأكولات ربما تكون ملوثة حتى في أفخم المطاعم.

\* هل يوجد لقاح يقي من الإصابة بهذا المرض؟

بالإمكان تجنب الإصابة بالفيروس بواسطة اللقاح الواقي أو المستضدات المناعية immune globulin، حيث توفر المستضدات المناعية حماية قصيرة المفعول (٣-٥ أشهر). أما اللقاح الواقي أو التطعيم، فيوفر حماية طويلة المفعول تستمر لمدة ٤ سنوات تقريباً. ولكن لا يوجد لقاح مرخص بإعطائه للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة.

\* هل يوجد دواء لعلاج التهاب الكبد الفيروسي (آ)؟

لا يوجد علاج محدد. ولكن في حال الإصابة، ينصح بأخذ قسط من الراحة، استخدام المسكنات، مثل باراسيتامول، لتخفيف الحرارة وتسكين الألم، عدم تناول الأطعمة الدهنية، والحد من الأدوية. إضافة لإعطاء المريض السكريات والأطعمة الخفيفة والسوائل الصافية والشوربات الخالية من الدهون واللحوم.

## جيشنا الباسل

أحمد العربي

تستمر قواتنا المسلحة الباسلة في تحدي نفسها وتحطيم الرقم القياسي لتلو الآخر في الإجماع بحق شعبها وفي الهزائم والانسحابات أيضاً. كيف لا وجيشنا الباسل هو صنيعه «يو باسل» المقبور.

عرف جيشنا السوري كأفضل الجيوش بالعالم، وأكثرها قدرة على تنفيذ الانسحابات منذ عهد المقبور. ففي الـ ٦٧ حققتنا انسحاباً رائعاً منقطع النظير من الجولان، ثم لنعيد الكرة في الـ ٧٣، حيث استطاعت قواتنا بفضل توجيهات القائد الراحل الانسحاب وبدون خطة، حتى أن كتيبة سورية ضلّت الطريق أثناء الانسحاب لتهرب إلى داخل إسرائيل وتقع كاملة في الأسر. وحين رأى «موشي ديان»، وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، تلك البطولة، أطلق وعده الشهير بأنه سيتناول الفطور في دمشق والغداء في حلب. ولكن خسى، فالقائد الخالد بحكمته لم يستعن بجيشه بل طلب المدد من الراحل صدام حسين، فدخل الجيش العراقي إلى سورية وحمل دمشق من السقوط، وحين طلب صدام حسين إكمال الهجوم لتحرير كامل الجولان، رفض القائد الخالد ذلك بقلبه الكبير وقلقه العربي الأصيل، فالعفو عند المقدرة لينسحب الجيش العراقي ويعود إلى بلده.

وتلك القدرات الخارقة التي يمتلكها الجيش السوري ليست وليدة الصدفة، وإنما هي ثمرة التدريبات الشاقة التي يتلقاها المقاتلون الأشاوس، فكل من خدم العلم في سوريا يعرف أن التدريب الوحيد الذي يتلقاه المجدد في الجيش السوري هو الجري، ولمسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات في اليوم، وذلك على مدى سنتين للمجدد، فكيف لا يخرج هذا الجيش غزلاً لا مقاتلين؟ وهذا الأمر ليس حكراً على المشاة فقط، بل يتلقى الطيارون السوريون أيضاً تدريبات القفز المظلي على أعلى المستويات، وليس التدريب على الطيران. حيث أذهل طيارونا العالم بقدرتهم على القفز المظلي بعد إسقاط طائراتهم بأبسط الأسلحة. واعتقد أن الأمر سيان بالنسبة للبحرية السورية، والتي لم تختبر حتى الآن قدراتها الإجرامية على الشعب، ولكن من المؤكد أنهم تلقوا أفضل التدريبات على السباحة والغطس، بل و«باليه الماء»، ولكن ليس القتال.

وما إن تعسرت الثورة، وبدأ السوريون الثوار بمجاهدة هذا الجيش العرمرم بالسلح الفردي حتى توالى الأرقام القياسية لبواسل جيشنا في سرعة الانسحابات والفرار من المعارك، وصار قادة الكتائب والفرق في الجيش السوري في مختلف المحافظات يتنافسون لتسجيل أسمائهم في مزبلة التاريخ بحروف من عار.

في البداية كان الرقم أشهراً ليتناقص يوماً، ثم ليصل لسويغات هذا ما تحتاجه قواتنا المسلحة لتنفيذ انسحاباتها التكتيكية. ففي مدينة إلب استطاع البواسل الانسحاب منها في خمسة أيام، وبالمناظرة اختصروها إلى ثلاثة في معسكر القرميد ومثلها في جسر الشغور، أما في معسكر المسطومة فقد تفوقوا على أنفسهم لينجزوا انسحابهم في يومين فقط، ثم ليقطفوا ثمرة جهودهم وتدريباتهم وخبراتهم على مدار أربع سنوات من حرب الشعب في أريحا، التي لم يستغرق انسحابهم منها سوى الثلاث ساعات.

وها هو بشار، بجيشه الذي ينتمي لذات العقيدة القتالية، يعيد الكرة، فهذا الشبل من ذاك الأسد، لينسحب من لبنان في أيام عام ٢٠٠٥ انسحاب الأبطال والمنصرين، ثم وما إن بدأت الثورة السورية حتى أظهر جيشنا الباسل ما أذهل الدنيا ومن عليها. حيث حقق انتصارات غير مسبوقة في التاريخ العسكري، ولكن على المدنيين من أبناء شعبه، فاجتاحت جحافل جنودنا المناطق الثائرة في أيام، وقتلت من السوريين العزل ما لم تقدر إسرائيل على قتله من العرب مجتمعين.

كما قدم سلاح المدفعية السوري دروساً لكل جيوش العالم في فن القصف العشوائي والتدمير، وكذلك فعل سلاح الطيران، نسور سوريا.

عالم حار

حلم



# بيران



## منظمة دولية: لاجئون سوريون عالقون في صحراء الأردن

صدي الشام

أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش، الأريعاء الفانت، أن مئات السوريين ما زالوا عالقين في منطقة صحراوية معزولة داخل الحدود الأردنية، بعد أن حذت عمان من دخول السوريين عبر معابر غير رسمية شرقي المملكة.

وكانت المنظمة قد نقلت عن عاملين في منظمات إنسانية قولهم إن هؤلاء «لا يملكون سوى فرص محدودة للحصول على مساعدات غذائية وماء أو مساعدات طبية». وشددت هيومن رايتس ووتش على ضرورة فتح معابر الأردن والسماح للعالقين بالتحرك إلى داخل المملكة، بما يسمح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتسجيلهم كطالبي لجوء».

وكانت المعابر غير الرسمية نقاط العبور الوحيدة إلى الأردن، الذي يستضيف نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري مسجل، وبقيت مفتوحة أمام أغلب السوريين حتى آذار الماضي، بحسب المنظمة.

وأضاف البيان أن «منظمات إنسانية قدرت

وأوضحت المنظمة في بيان أن «السلطات الأردنية حذت بشدة الدخول من سورية عبر المعابر الحدودية غير الرسمية شرق المملكة منذ أواخر مارس/آذار الماضي». ولقنت إلى أن «مئات السوريين تقطعت بهم السبل في منطقة صحراوية معزولة داخل الحدود الأردنية».



مئات السوريين تقطعت بهم السبل في صحراء الأردن (الانترنت)

عدد العالقين حتى ١٠ أبريل/نيسان الفانت بنحو ٢٥٠٠ سوري، إلا أن عددهم انخفض إلى نحو ألف شخص مطلع الشهر الماضي، بعد السماح لبعضهم بالدخول. مشيراً إلى ترحيل السلطات الأردنية لسوريين بعد دخولهم المملكة.

وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، إن «الأردن قطع شوطاً طويلاً في تلبية احتياجات السوريين، لكن يجب ألا يكون هناك أي عذر لتجاهل الواصلين الجدد في مناطق معزولة قرب الحدود لأسابيع بدون حماية فعالة ومساعدات منتظمة».

مشيراً إلى أن «كل سوري عالق في الصحراء هو دليل على فشل الاستجابة الدولية للاجئين، والتي هناك حاجة ماسة لها، وأن ترك أشخاص يائسين في منطقة حدودية صحراوية ليس حلاً».

وبحسب أرقام المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، فإنه منذ مارس/آذار ٢٠١١، وصل إلى الأردن حوالي ٦٢٨ ألف لاجئ سوري، يشكلون ١٠٪ من إجمالي السكان في المملكة. حيث يقم ما نسبته ٨٠٪ في المدن والقرى الأردنية، و ٢٠٪ في مخيمات اللاجئين.

إضافة لوجود حوالي ٧٥٠ ألف سوري آخرين يقيمون على أراضي المملكة قبل الأزمه في سورية، بحسب تصريحات الحكومة الأردنية، مما يجعل العدد الكلي للسوريين المقيمين في الأردن حوالي ١,٤ مليون، يمثلون ٢٠٪ من السكان.

## فيسبوك تطلق تطبيقاً جديداً على أندرويد للأسواق الناشئة

لا يحتاج التطبيق سوى أقل من نصف ميجابايت (إعلان شركة فيس بوك)

إذا واجهوا قيوداً تظل لديهم القدرة على التمتع بخدمة فيسبوك».

ولا يحتاج التطبيق سوى أقل من نصف ميجابايت، وهو ما يهدف للحد من استهلاك الإنترنت وخفض تكلفة استخدامه في الأسواق الناشئة. ويقدم خدمات تواتر الأخبار وتحديث الحالة والإشعارات والصور، دون القدرة على مشاهدة الفيديوهات أو التمتع بخدمة تحديد المواقع.

وتطبيق (فيسبوك لايت) جزء من توسع أكبر شبكة تواصل اجتماعي بالعالم بالأسواق الناشئة. وفي وقت سابق من العام، أعلن الرئيس التنفيذي "مارك زوكربرج" إطلاق (انترنت دوت أورج)، وهي منصة تم تطويرها بالتعاون مع ستة شركاء تكنولوجيين لخدمة ٤,٥ مليار شخص غير قادرين على الحصول على خدمة الإنترنت.

أطلقت شركة فيسبوك تطبيقاً جديداً يعمل بنظام أندرويد، عبر خدمتها لوسائل الاتصال الاجتماعي، الأسبوع الفانت، يستهلك حجم بيانات أقل ويعمل بصورة أسرع في المناطق ذات الاتصال البطيء بالإنترنت.

وقال "فيجايا شانكار"، المدير المنتج الجديد، في مقابلة معه، إن تطبيق (فيسبوك لايت) متاح في دول أنحاء آسيا، وسيشق طريقه قريباً نحو أجزاء من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا. وفي كثير من هذه الدول لا يزال الناس يستخدمون شبكات الجيل الثاني (جي ٢) وهي أبطأ كثيراً وأقل قدرة من شبكات الجيل الرابع (جي ٤)، التي توجد في كثير من الدول المتقدمة.

وقال شانكار: "نريد أن نقدم للناس خياراً حتى

وكالات

كتاب الرأي:

عبد القادر عبد اللي  
ثائر الزعوع  
رفعت عامر  
نبيل شبيب

هيئة التحرير:

أحمد العربي  
عمار الأحمد  
رانيا مصطفى

المكاتب:

دمشق: ريان محمد  
حلب: مصطفى محمد

رؤساء الأقسام:

المحليات: أحمد حمزة  
التحقيقات: غياث شمها  
المجتمع والمحليات:  
لبنى سالم - سما الرحيبي



المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم  
مدير التحرير: أنس الكردي  
الإخراج الفني: مصطفى سميسم  
مستشار التحرير: حمزة المصطفى